

**بشخصي ولي تفضل**  
تعترف الحكومة بمسؤوليتها عن الحجرة الزهرية  
في المحاكمات العلنية السياسية حول تجربة علي خامنه‌اي، وذلك اليوم الأربعاء  
19/9/1397 الساعة السابعة مساءً في تايوان الحرة، أي في تايوان.  
في التفتت  
الذي لم يبق - المسمى في العام المزدحم الشيوعي -  
موسمنا قبلنا صالون - لم يبق من الحجرة  
من قبل ولي تفضل حول تجربتي  
في التفتت من أجل مستقبل أفضل لنا وأجرائنا الصاعدة.

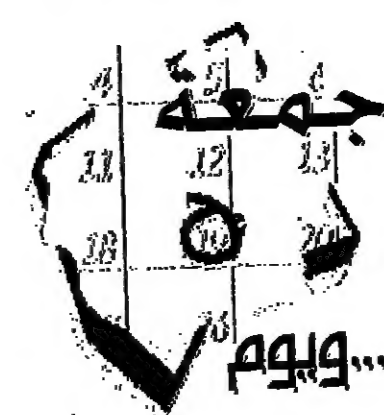
ورأس الجلسة رئيس اللجنة الفنية الثانية ميخا غريغوريان الذي قال:  
الحق سيؤكد أننا لنأجلب الكركيل وللمعز، الأمر الذي رفضه رئيس المجلس  
يخية، قائلا أنه لا ينبغي أن يكون الحليتين من طرح حلول مؤلفة للقرية لأن الأرض  
المختارة فيها هي في مكانها، وبمستوى مثله مثله الكركيل، وإضافة أن  
الدالية لن تضام أو الماروس على أراضيها،  
وقال في الجلسة العامة صاحب، الاتفاق في نهاية على هذه جلسة الحرة،  
بعد تعيين الرئيس التي  
وكان حضر الجلسة الخاصة التي رئيس المجلس الحالي، حضر المجلس راسم  
المخرج مركز الموضع، وتيمان نص الدين من قسم الهندسة، وتقال اللجنة  
للجنة التنظيم، وأما:

**المرأة الفلسطينية محبة  
للقضايا السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية**

## The image is a high-contrast, black and white scan of a textured surface. It appears to be a book cover or endpaper, characterized by a dense, mottled pattern of black and white pixels. In the upper right corner, there is a dark, irregular shape that could be a stain or a piece of tape. The overall texture is grainy and noisy, typical of a low-quality scan of a physical document.



## نظير مجلی



## حين يكون النصر.. شراً من هزيمة

# مؤتمر اليكود

# من زاوية اخرى!

عالم المرفر. تجاهل القيادة القديمة والتاريخية للحروب ودأبها على التمددين. فرط ما يقرب القسرين اليه في الحكومة، من يهوديع  
نسنا الى اساحي عقيقي، فضلا من تقريرة بالوزراء والذين  
هموا اسهاما اساسيا في انتخابه لمنصب القيادة، مثل اصيل  
دين (الذي انتعج والوحيد ليعني ورائيل ايجان بالتنازل عن  
وضع رئاسة الحكومة والانضمام الى تنفيذها، والذي يفتقد  
فاهم من كل مطباته، خصوصا مطبة عملية الموراد الارهابية  
الارمنية في ايلول الماضي). وموضيه قصاب (الذي لم يتخل  
عن تنفيذها في ايلول (الزلات) ويسور لغات (التي قادت  
اية الانعقاد ليعنيها).

هذا أسلوب غير أخلاقي، وحتى لو كان متبعاً في السياسة  
خيرية، فإنه يهدد هنا مصالحنا، أكثر من اللازم والمعتدل.  
التيكودو البيت صرة أخرى أنه حزب عسائري وكل  
لأت قاذفة البطار، عزبا يمينيا محافظا، على طريقة اليمين  
الطائفي، قد فشلت مرة أخرى. والقادة الذين يهدون فيه بشيء  
الخصائص، أمثال روني ميلو ودان بيرجور وموسيقه قصاب  
يهدون ولهمبر لثبات وغيرهم، يخرجون مساهلين ومتفوقين  
مهم المتطوعين ومعالون متعظم من الكلام.  
عصفت المتطوعون بحضائري ولا يهتموا الطائفي

رئيس الحكومة، السيد بنسليم تنيماهو، حقق هذا الاسبوع انتصارا كبيرا ومذهلا.. يدل على قدرات خارقة حقا في المناورة السياسية وفي القيادة الحزبية التنظيمية، بذاك لا بغيا.. وعلى انه قوي داخل حزبه.. يتحكم في الجهاز.. يسيطر على الاكثورية.. وعلى انه شاطر.. يعرف كيف يضرب ضربه ويحقق النتيجة التي هدف اليها.

صحيح انه فعل كل ذلك من سلة المهملات في السياسة، ومن وساطة السياسة. لكن مؤيديه مندوبي مؤثر الليركود، لم يروا المسألة هكذا. بل هم معجبون به اعجابا كبيرا / يصل الى حد التقديس. لهفتوا: «يهيبي.. يهبيبي ملك اسرائيل.. هي.. هي.. هي تسيم».. وكان السيد يهبي يهادلهم بكترات الاعجاب. ويحرك مشاعرهم بالايحاء الذي يريده. وحتى حين صاحوا في وجهه، وهو يطلب منهم تأجيل البحث في الغناء البرازيلزي: «برو.. برو.. برو..» كان سعيدا بهم. فهو يريدهم ان يزلوا طلبه.

وأراء هؤلاء، أهم بالنسبة لثقتنا بهم، من أراء كل الناس الآخرين... أهم من الوزراء ومن أعضاء الكنيست ومن قيادة الحزب القديم ومن الصحافة والمعلقين ومن الجمهور الواسع. فطالما أنهم، هم وليس غيرهم، أصحاب القرار، يهتم بهم. وبرضيهم. وعندما قام رجاله بعملية خداع أخرى دلت على استخفاف بعقولهم (أوزعوا ورقة تصويت جاهزة، سجلوا عليها تعليقات التصويت كاملة)، وجرح الاس مشاعرهم كراماتهم، اعتدل لهم. وأعلن عن اقامة لجنة تحقيق في الموضوع.

ثم غادر الى مكتبه، ليشارك في احتفالات النصر.

لكن هذا النصر، بلغة العقلاء، ويعيدي النظر، يعتبر «شر»  
هزيمة. ومع انه يتعلق بحزب اليكود، الا انه يفيد كل  
حزب في اسرائيل من دون استثناء. ولذلك ترى من  
ههنا، تجاه انفسنا ايضا، ان نعالجه.  
ولنبداً، من النهاية.

أولاً: لقد خرج الليمكود من هذا المؤتمر، بعد النصر الذي  
نه رئيسه، مثلما يخرج القاتل من المعركة وقد تمزق جسده  
بعضاً من أطرافه وأعضائه.

صحيح ان معظم ما أورده الرئيس يبيى قد تحقق، وصحيح  
المؤرخون ائمه بانامه مؤسسات اليهود وفق الاكثرية الناصرة  
يس، لكن سمعة اليهود الان في الحضيض، القيادة  
تخفة، والكثير من عناصرها يبحث عن اطار آخر او عن  
زعامة، والارامل من الاعضاء المبادئ يفكرون  
مصاب من اليهود، وقد بدأت حملة استقالات جامعية.  
الاكثرية الاوتوماتيكية ليست كل شيء.

أخذ القرارات بالكثيرة فقط، ليس الوصفة الجامع والجامع  
 القوي كثير من الأحيان، ينبغي أن تؤخذ المعارضة  
 بعين الاعتبار حتى لو كانت أقلية.

لها، طريقة عمل نعتيهاو وتعامله مع رقائه في قيادة  
وولي المؤخر، هي عبارة عن تطوير خطير للوساطة في  
سنة، واسمحوا لنا على اننا لا نجد كلمة تعبر بالذقة  
ة عن هذا الابلرب. فالسيد نعتيهاو استعمل الابلرب  
المبني على متبداً، والقاية تبرز الرئيسية: فكل  
من مضمونة من اجل الوصول الى الهدف، والكيف بعد  
من مضمونة شخصية، مضمونة الكذب والاطع والقائم  
من اجل القايضة والتجارة وشراء اللام. كان يقول شيئاً  
ويقول لقيضة لرحالاه. كان يعلن شيئاً في المؤخر  
وامر معاكسة لرجالاه في قايضة اخرى الى جانب

أرادتهم بالصراخ والتنهيد والصفان، وهذا هو الأهاب  
الذكري بعينه. جعلوا من المؤتمر سبيلًا للتجارة البهيسة، ثم  
يقفوا إياهم في أن يسترجعوا مسؤولية القرار في تعذيب  
مرضى الحرب للكنيست، وحتى يؤرخوا الوظائف الوزراة  
عليها. الكسيريون منهم يتحدثون عن هذا الموضوع بصراحة  
تصل إلى درجة الجهل. أراح بهائم أحدم الوزارة ليمسح  
لقائل لآنها رفضت إعطاء بعض الوظائف له لاصلاقاته من  
نظام اليكورة في البلدة؛ وقالت لها، كيف ترفضين طلبها  
هذا - قال قائد الشدوب من على منصة المؤتمر - فنحن اللين  
انتخبناك. أنت وزيرة بفضلنا. فأجابته - قال - من ذلك  
أيضا كنت صاحب وزيرة.

وهاجم عدد منهم بيتي بسفن، لانه عندما تسلم وزارة العلوم رفض اقالة اي موظف، من في ذلك المديرية العامة للوزارة التي عينت في زمن يوسي سرمد، ورفض تعيين اي نشيط ليكودي في الوزارة.

وهاجموا دان مريدو ويمني بيغن لانهما انتقدا تنقيهاو.  
واعلنوا ان احدي مهماتهم الاولى ستكون منع مريدو ويغن  
وغيرهما من الرئاسيين، من الدخول في قائمة مرشحي  
الليكون للكنيست في الانتخابات القادمة.

نحن نعرف أنه لا يوجد حزب سياسي بريء من صفات  
المفسودية والتعبيئات السياسية وتصفية الحسابات بين  
القيادة والمعارضة، وهناك أمور شرعية أيضا، يجيزها  
القانون، فليس من المعقول أن لا يكون الناطق بلسان الوزير،  
مثلا، متسجما مع الوزير وسياسته. وكذلك المستشارين  
المدير العام للوزارة وغيرها من الوظائف الحساسة، ولكن، إن  
صبح الوزارة (أو أية مؤسسة أخرى، مثل بلدية أو مجلس  
حلي أو دائرة)، بمثابة سوق لتوزيع الوظائف على «جماعة  
حسبية». عندها يصبح الامر لمصاداة من يناسب «دول  
تنا»، التي يديرها فرد واحد أو قوة خارجية بواسطة  
معرفة من الدعي.

كما هو واضح، نحن لا نذكر هذه الآراء بدافع حرقه قولنا  
الليكيود. ولا على السيد نتفهاهو أو زوجته، بل بدافع  
صنا على نقارة العمل السياسي عموما.  
ولكن، هنالك عناصر اخرى تتأثر ايضا بما يجري في  
كيود. فهو، اليوم، الحزب الحاكم. الاساليب التي تستخدم  
تتحول الى طابع عام للسياسة الحزبية في اسرائيل من  
وطاع عام للسياسة الخارجية ايضا.  
السيد نتفهاهو يتصرف بل حذبه يتصرف مع الامور

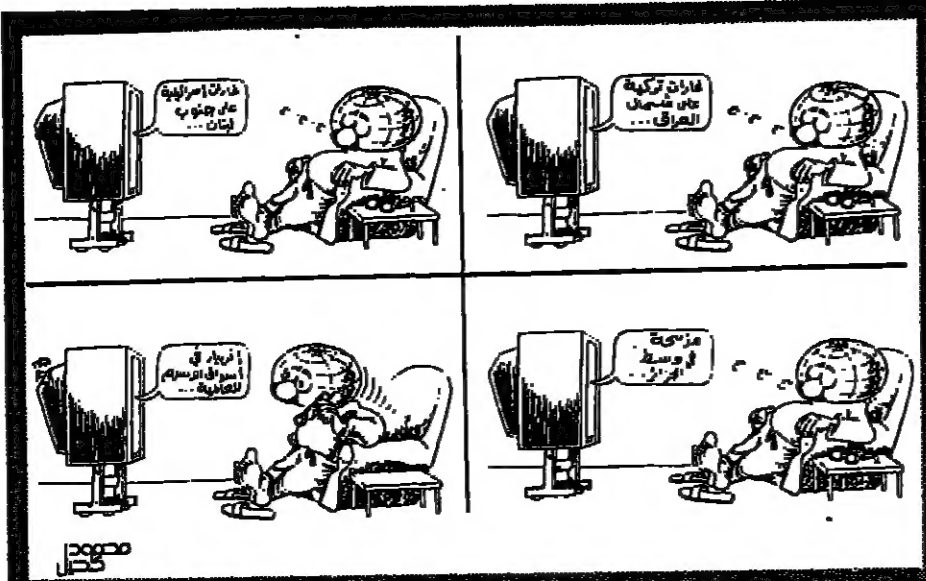
والغريب هو، أن نرى شخصية سياسية سلامية ومسؤولة مثل رئيس الدولة، السيد عيروز، لا يتحسمان، يرى كل ومسع كل ما يقال، ومع ذلك يدعو حزب العمل إلى أن يفي حكومة وحدة قومية تحت قيادة نتنياهو.

والغريب هو، أن نرى زعيم المعارضة اهره براك، يتخلف عن الصفوف الأولى للوحدة الوطنية ويضطلع عن الطغام ويرد على الدواحدة بينين اللتين.

مترجم هو، إذ العديد من مسؤولي الليكود الذين  
 في السطوح تفتاهو، برافضون الدعوة لاحتفاءه لكي لا  
 يلمين الحكماء.

ويجب هو أن يرى زعماء العالم الغربي، يعانقونهم  
 في ضلع تفتاهو، ويطلبون عليه.

هذا هم، جميعا، لا يشعرون تفتاهو على المشي في  
 النايح والمتصر فحسب، بل يكونون له شركاء، وفي  
 لا يلقون من طهره ولا يلقون على قدره.



□ محمود ابو شنف □



لن نسطف من  
تلقاء أنفسنا!

مراحل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية.

رئيس حكومة اسرائيل، نتنياهو، سافر الى لندن للاجتماع بوزيرة خارجية امريكا صايدان اولمرت، وأعلن ان اسرائيل ستسحق الى جانب نتنياهو في لندن، ثم تتادي رئيس وزراء بريطانيا، «طوني» تعال وحده معنا هرتس، ١١.

مواصلة الحراك العرب الجليلين على المعتات الامريكية كل مظلمة.

من كل صاعده ونازلة... ومن  
فأفلكم... اضطرار على تنقيحهم...  
أما يعني عدم جديّة ترجه لعلّ الخ  
الضحية أو أنهم يكتفون بما حصل  
ببركات وأرسن... وما فاجئتهم  
بالخذل لأنّ الرماة في الميرين...  
لنور الشبهات عنهم... فأين وضلنا  
يا ناس!

موقف الحكام العرب لا يختلف  
كثيرا عن موقف حزب العمل، لهذا  
الحزب، ومن لعلّ نفسه، يحارب  
الظلمة ويتجاهلها بما شاعرا...  
هزادة فيها، وعبادها مع اللبكره  
التقص... الكلاسي، وسقط في كل  
أرض الولد العربي ضحية لعلّ الحرب  
الضروري، وتولد في كل اسبرج  
أخيه جفنى على روح اللقياد!  
حزب العمل يعتقد بأن كل شيء  
أقوى شعبة أخرى على ضريح وآيين  
في كل كراه، يهبط بذلك نكتا عن  
أركان اللبكره... ولذا إذا من عدم  
الشعور الموقدة لنا أو مليوني آخر،  
التي يرفض على ما تبغى من  
اللكره... وعلى حكومة تفاهلها.  
وما هسكنا بما براك تورد  
الآل... ولا كحلا يكون اللبكره  
السياس الكرم...

يوم الأربعاء الماضي عقدت  
جلسة خاصة في الكريست، من  
الكرى الأولى والثانية لعلّ، وفي  
الوقت نفسه كانت تجري في حلق  
الماض في تل أبيب للكرى ومباحة  
الضد خذول على مبدأ اللبكره  
المسد المشغن بالجرار، ويقال إنه  
«سوبرج» على هذا المؤثر  
اللكره... حيث يؤكّد قادة  
وكراة، أن لا فائدة ترجى عند  
بعد... ومع ذلك فإن من يؤا  
يعان بواقع التصحر على صند  
البطل لتفاهلها، أو لا لتجاهلها  
الساظم في تدمير مدينة السلام  
وأياها لتجاهلها عليه في تجريد  
الدولة تفرسها من عتلكاتها  
الشعبية، وتدمير الأستاد، وتالفا  
للقتل، على ما حلقه الاستاد بالعلم  
العربي، وأياها، لأنه عندما لم يعد  
بعد ما يهبط، قام بتدمير  
اللكره، تفرس نفسه... والى  
حيث تل رحلها لم تقسم...  
الفتى العامر مع الجميع في  
اللكره... يكاد يسلخ اللبكره  
بشكل خاص، من لوابها... ومع  
ذلك لا تشكركم بأعصاب بالكره  
بقولنا إن الاستعداد بالكره

لقد قال أحد أبناء الماركسية مرة: «من يصدق ليهم قاتل». ولكن بطريق تولد لي اهتماماً. انضمت حكم واكثر، تهللوا وزلوا لي يسقط من تلقاء نفسه اذا لم تدلهم المبادئ الماركسية ليس على الشيوع وجها يحيا الشعب الاسرائيلي، فهل يريدون جعل الماركسيين اهل دفع حكم انحاء تحزن الشعوب، ان ترى حكم انحاء، زعم الجنرال فليانز فيليبس، حتى، لم يظلمه، لا ذلك، من

□ لقد لدغوا من الجحر نفسه أكثر من مرة، أكثر من أي مرة، والقبيل في المندوفيين هؤلاء، الذين إنهم لم يتزعزع، ورغم استمرار الدخول لم يحالوا، لم يتهاووا، لم يفرغوا، لماذا تقول لهم عندما يعودون من آخرى ليضعوا رؤوسهم في الجحر نفسه؟

السيدة أولبرايت، وزيرة الدولة وحيدة تقول، دعت قنديل أبيه وأبي مارن، لألا يم تركه، لكي يتفاوض حول انقراضها، وفي محمد استيطان مسؤولين - ومنع الانتداب الإسرائيلي عليه، وأقام بها هناك، في واشنطن، لفصل الضبط على الفلسطينيين ليلامضوا حول الخطر والمخبر - وحتى عدم اشترط تعيينها على لمبلي عدم التوصل إلى اتفاق بشأنها، إلا إذا تنازل الفلسطينيون عن مطلبهم بالانضمام الإسرائيلي (أعداء الانتداب الثابت).

ما كان تفتيشها ويشترط ذلك  
بدون تصريح للفتيشين وأولياتها.  
والحكماء والفقهاء، كلهم بدون  
استثناء، يحدون، للمرة التي لم  
لعد نحصى ونقها، ليدعون أن تفتيش  
الفتحة الطفلة على تفتيشات  
الحكام العرب، بدون استثناء،  
لم يقتصر على بان تفتيشها يتحس  
منهجه لجدة مناصحه كلمة  
وسلام، وبذلك اضطروا تفتيشها  
أولاً يخلص امرأة... وبمصرعة  
ربما وكما يقول المصريون، وأنه لم  
يرفقا بها، المستوطنات على حال،  
حتى لو ظلت من أمريكا ذلك،  
وتفتيشها: يعرف كما تعرف، أنه ما  
كان يجزى على مثل هذا التفتيش  
لو لم يكن يحصل لأنا في أمريكا.  
الولايات المتحدة على تفتيش  
على إسرائيل، ولا على تفتيشها،  
وكيف تتصور لنا الفتحة، وإكاد  
الجزء، أن أولياتها لم تأت إلى  
لندن، لا ليجلس لها يمشي رئيس  
الوزراء البريطاني - العنابي - مدير  
من نهجده، وليس تصريحه بان  
الصين المصالحات بين بريطانيا  
وإسرائيل يتوقف على مدى الجدل  
في حلبة السلام مع الفلسطينيين،  
وعلى وقته الاستيطان وتقليد

**\* فل وفلفل \* □ يوسف فرح □**



وضع لقرارات  
برنامج الاحتفال،  
وهذه المسيرة  
«تكرموا» علينا  
- نحن العرب -  
باعطاء احمد  
نابينا حصة.

□ لماذا قيل عن الدجاجة قطط، انها لا ترمي  
 قفازها؟ وهل كان أي مخلوق، حيوانا، طيرا أو  
 بشرا، استغنى عن لقاء لقاء بعيدا؟  
 لعل السبب راجع الى هذا الظاهر الناجح الطيب  
 ألبا البيض، يحمل عطايا من ذلك الموقع، وعندنا  
 نرى موضوع عقائده البشري (قبل ان تدخل ثشارين  
 ويتطعن بين البشري) برحلة قسرية، فيأخذ في  
 التفتيح من مكان آخر منسوبا، ولما ان  
 يخرج منه بضعة جديدة، وتغريطه للالاسفة في  
 مسألة ألبا قبل الآخر، الدجاجة من البيض.  
 وإعادة ان تضع الدجاجة بعضها بين ثشارين،  
 فالأما ما وضعتهم بعيدا من مكان القفاز، فهي  
 تضع بعضها، وربما كانت في الواقع تضعهم  
 لكي يحمده، فتدفع عليه ليقبض، من ليليل الحافظة  
 بين جنسها.

- نحن العرب -  
 باعطا -  
 فربا -  
 نصلح  
 للعرب ولكننا نسأ - وجه فرح -  
 في ذلك يعدد الى غياب شعوب بصرى  
 والربيع في قاموس السياسة الرسمية في هذه  
 البلاد تضم من اسعد الاسعد، الى هاشم محاسيد  
 (ربما في قبرستانك ايضا) البسوا كلهم ينطقون  
 العربية بفتحهم ورائتهم ورائها!  
 وقد انفتحت... من سكي؟ من يتكلم؟ من  
 اولى بالراي؟ وأهذه الثابت درواشه، كان يتكلم  
 للصهر على الشرف الثابتي، فربما وبين  
 حزب، ورويل خندق، ورويل سياسة، وقد عبر الثابت  
 عن رغبته تلك، خلال لقاء الاضي يوم ١١/١١/٩٧.

قد توافقنا فقال: وإذا تحدث أحد الزملاء، فهو  
يعني، وإذا تحدث أنا، فأعاهد أنني اسأل الزملاء  
العرب جميعاً، وأرسله إلى إحدى بناتني بدوارة  
باللات، أن يعارل أزاحة الكأس عن شفتيه، فقد  
كانت بدلية وتاريخه الوطني، مرتبطة باسم الزملاء،  
وديوالته في تكسبر العظام، في عز واهمال  
والظلمة، اقترحها أطفال شعبنا بحق الجيش  
الاسرائيلي والسلام، قبل عشر سنوات فقط.  
لكن نراك مصالحة الذي ساء (المرابط) في  
نفس الموقع والموضع والمربع، عطلي بهذا الشر،  
وتحدث باسمنا جميعاً

- 4 -

«مطرح ما قاقیتم  
بیضوا»

ومهما يكن، فالانتخابات ليحت بعيدة. «أغضب  
بيننا وافتح عيننا» تراها ماثلة أمامك. لبأي حين  
ي سيقابلنا دهاء اليهود براك!

يهود بنفلس سيغازل الشراكين والفرجين،  
تفتينهم والد «بلادين»، السعائيات واللوطيين،  
وزوز العجبات اللذبة وقبل الايادي ليحصل على  
رقى والحجب، يملأها في حقله، حل وعصى  
يرك وجعاده والقرن من قصر ذاكرتنا، ومن  
نا نكون قد نسيت كما قد نسيت في الاخترابات  
سائلة، خلال اقل من شهر، لأعطينا أكثر من ٩٠٪  
من الجلب ومن خبرنا على اللذة، وأولانا قانا بلا  
ط

في السابق حصلوا على اصواتنا. وعلى وجهنا  
 اع لبي الكنيست، قبل حصولنا على حقوقنا  
 بهورا بنجراة مثله وان لبيز عشرات السنين لا  
 سلم بين عشية وضحاها. لا حاجة لان يذكروا من  
 ي سبز علينا، ولم يحددوا موعدا لنهاية تلك  
 (لعشية)

في الانتخابات القادمة، سيترسلون إليها ناسا  
يا من بني بلدنا، وسيتعلم هؤلاء بالتدريج بخيار  
ومرضع، ويولد المظلة إذا فشل مرضع البسار، ومرضع  
ويجربونه ويحول بزائه، قاتما، كما فعلوا بمن يهوسا  
إذا نحن فائزون؛ النصفين الفاعرات العنيتي، ومن  
يحول في أسم الناس لن أجله عتدي أبي الولي، في  
المنيات، ومن يستعطف الميراث الشخصي النجاسي  
فيهم قاتلهم لغيره فيهمنا  
ولكن سيقولون إننا لن نقوط سائمه، والتم  
موروثنا

## ومن پیرنی راپین؟

الاستعدادات لاحياء الذكرى الثانية للراحل  
بنور بمسحاق رابين، بلغت ذروتها في نهاية  
اسبوع، بينها حزب العمل، بصفته اهل القيد،

Heilwa 1270



**تطور دائم في قسم الجراحة  
و«التراوما» في مستشفى الناصرة**

\* **المسؤولون في "مرمبام"** يؤصون المجلس العلمي الاعلى بالاعتراف بالقسم \* حالات صعبة كثيرة عولجت بتجاح. ومنها عملية جراحية معقدة تمت بنجاح قبل فترة \* خلال سنة واحدة استقبل مستشفى الناصرة (١٩) ألف حالة اصابة! \* **أجرت القفا: ابتهاج محل.** \*

[illegible]

\* د. محمد حمود \*  
 - د. حمود: في المستشفى  
 الى عاملين اجتماعيين  
 ضاهون تفسير يكون لهم دور  
 مرحلة معينة من الأهل، خاصة  
 الذين والأخوة، من أجل عبور  
 أزمة واستئذان النتائج الصحية  
 له التحيرة المؤلة إذا ما كانت  
 هي ذلك.  
 \* والاحياء: هل لدى  
 مستشفى القدرة على  
 معالجة كافة الحالات التي  
 لها من الاحياء!!  
 - د. حمود: نعم. سواء كان  
 من ناحية المعالجة أم من ناحية  
 الى الاحياء والاحياء،  
 عمليات الجراحية المختلفة،  
 فتاة الحالات التي يكون لها  
 مصابا. عندما تحول الى  
 شفى وريام» بعد تقديم العلاج  
 في مع هذا المستشفى تربطنا  
 على رغبة جيدة جدا ولا يس  
 ة، فالمرضى الذي يحول الى  
 يكون قد أخذ قبل ذلك التحليل  
 الى العلاج الطبي عندها ليس  
 ايضا ان الطالب المسؤول  
 في وريام» أوصى  
 انك التمس و التراسوا و  
 الى القسم من قبل المي

التبول الليلي اللاإرادي عند الأطفال  
"ENURESIS NoCTURNA"  
(ماهيته، مسبباته، أنواعه وطرق علاجه)

**اعداد: ٥ د. يوسف حنا \***

تعتبر ظاهرة التسبول الليلي اللا إرادي عند الأطفال واحدة من أكثر المشاكل شيوعاً، والتي تزعج بعضهم في فترة نومهم وتطوّرهم حتى قبل سن السادسة. نادراً ما تستمر حتى جيل الثامنة عشرة وأحياناً أكثر.

تتوقع من الطفل أن يتوقف عن التسبول الليلي بشكل تلقائي عندما يبلغ سن ٤-٦ سنوات، أما نسبة الأطفال الذين يستمرون في التسبول الليلي فيخضعون لمتابعة أطباء في تقدمهم في السن. ٢٥٪ من الأطفال في جيل ١٢ سنة، ١٥٪ في جيل ١٠ سنوات، ٤٪ في جيل ٨ سنوات، ١٪ من الأطفال يعانون من هذه المشكلة في ما بعد جيل ١٨ سنة.

يأتي ٨٠٪ من هؤلاء الأطفال من التسبب في التسبول الليلي والأولي (primary Enuresis) أي أنهم لم يتوقفوا عن التسبول أبداً، أما (secondary Enuresis) أي أنهم يتوقفون عن التسبول لفترات معينة، ١٦ اشخاص من كل مائة يعانون من هذه المشكلة.

ولكنهم يعودون بعدها إلى التسبول من جديد.

الكثير من الأبحاث الطبية في هذا المجال، تشير إلى قاعلة وإزالة التسبول من وراء التسبول الليلي اللا إرادي، عندما تبدأ عند ٧٠٪ من الأطفال، من أجله والذين أو الأخوة قد عانوا في ماضيهم من نفس المشكلة. أما عدة أخرى فلم تجد هذه الأبحاث أي علاقة بين التسبول الليلي ومستوى الذكاء، عند الأطفال.

الرغم من كثرة الأبحاث والكتابات الطبية التي نشرت وتداول الموضوع، لم نألف ما زالت مصيبت التسبول الليلي اللا إرادي هي على أيدى أيدي هناك ثلاث مجموعات من الأسباب مقبولة عالمياً على غرار ما يلي:

١- أسباب عصبية: على عكس ما يعتقد الكثيرون، فإن ٢٪ فقط من الأطفال الذين يعانون من التسبول الليلي اللا إرادي، يعانون عندما يكبرون، من مشاكل عصبية أو في الجهاز العصبي أو في المساجع والأعضاء، ولذلك ليست بحاجة دائماً لجراحة، فمعالجة طبية واسعة لكل طفل يعاني من هذه المشكلة، وفي غالب الحالات يمكن الاستكشاف بمحضات عامة على البول، زرع البول والورور الرعي للبول.

٢- أسباب نفسية: أحياناً نفسية، يكون التسبول الليلي في هذه الحالات من مشكلة أخرى في حياة الطفل مثل الخوف والصرع والتهاب الكلى الاجتماعي على اختلاف أنواعها. ويجد من هذه الحالات ١٥-٢٠٪ من الأطفال الذين يمتنعون ليل.

٣- أسباب طبية: على غرار الأمسك عند البول. نجد هذا السبب سائداً عند ١٥-٢٠٪ من الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلة.

٤- أسباب نفسية: نفسية أو نفسية من وراء التسبول عند عدم تعلم الطفل تعلم الأمسك عند البول.

٥- أسباب طبية: على غرار التهابات وتغاور في الأمعاء.

**طرق العلاج:**

استعراض طرق العلاج لهذه الظاهرة، أدت التنوع في الأساليب

في العلاج \*

مستعرض طرق العلاج لهذه الظاهر، أوه التثنية والاشارة الى  
الشائعة عند الامالي وحتى عند بعض الاطباء. و هي رفع القفل  
ب السوائل قبل اليوم وحتى تخفيف كميتها اثناء النهار لزيادة  
القفل من نومه في الليل عدة مرات بعد اليوم.  
الطرق الحافظة والمعالجة بدون اي قاعدة علمية، ليست انها  
مشكلة تقسيم، وانما تلحق اضراراً عضوية ونفسية للطفل.  
بعضه ان في قضاياه الامامية في علاج هذه الظاهرة قد علم  
ان يمكن ان يورث هذه الظفل للجنور الليلي بشكل اكثر حدة  
من تناولها.  
رؤية المتعارف عليها والمستعملة اليوم فهي:  
تقل (الميراثية) - من امه تعاليات جعل اليوم عند الطفل اكثر  
الامعة. كما وله تأثير على افعالي اعصاب الكسور اليوت  
حيث يتبع من القضاة الفاجدة في الاوردة، اثناء التفرغ  
(A.D.H) - وهو شكل مصنف لفرغون في هذه  
في قاعدة الصانع، وهو يجعل على حلقة صلبة من رطلية  
يحدد من الفراز كميات كبيرة من الاا في اليوم. ويعتبر  
في شكل مرض. يستنتج هذه الظفل كمية معينة من رطلية  
اليوم.  
قوة والصبر ومنسقة: - تعترض هذه الطريقة ضمن العلاج  
والاكثر انتشارا في العداوات والظواهر الطبية النفسية  
منال الا صلبة، مزودة بصفارة اثنان ترضي (Eupresis)  
Al والتي تعلق صغراً متدراً عند بداية عملية التبول والجل  
ود انفعالي مشروط (conditioning) عند الظفل  
في المراكز العصبية المشوطة من وجود القفل  
علاج هذه الطريقة قصيرة نسبياً، وتتراوح بين 4-6 ايام  
نفسية للتعاود لظفل ليلاً بين 70% و 90% من الحالات

# المرأة الفلسطينية ضحية للقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية

\* تسهم الحمل لم يعد سببا لوفاة الام الحامل وجنينها، في كل دول العالم - الا في المناطق الفلسطينية! \* في كل سنة تسجل (١٠٠) الف حالة حمل وفي (٢٠٪) منها يموت الجنين لأسباب صحية \* (٦٠٪) من النساء الفلسطينيات الحوامل يعانين من فقر الدم \* قبل فترة، عقد في الناصرة المؤتمر الفرنسي - الاسرائيلي - الفلسطيني الذي كشف عن اوضاع خطيرة \*

● المحاضرات التي قدمت من قبل الاخصائيين الفلسطينيين في مجال صحة المرأة والتوليد، في المؤتمر الفرنسي - الاسرائيلي - الفلسطيني الذي عقد في الناصرة، وتحكم الواقع الراهن لم تعانيه من النساء الفلسطينيات، خصوصاً في فترة الحمل، يضيء امام جميع المسؤولين الضوء الاحمر، لاعداد طبقة مدروسة وواضحة كمحاولة للتخفيف من أزمة الرضع الموجود حالياً. فلقي بين هؤلاء أحد سبب مهم الحمل، لم يعد مشكلة الصحة التي تسبب ولادات ولحوم ولآلام ولجنتين نتيجة استعمال الدواء الخاص لعلاجها، نجد ان هذا السبب واحد من الأسباب الرئيسية التي تؤدي الى موت الام الحامل او الجنين، إذ تشدد النقاط الفلسطينية لهذا التزعم من الدواء، التي، كما قال لنا أحد الأطباء، متفرقة بكثرة في اسرائيل وفيقية للدول.

ولما كتبت ان نساء نسبة من جنسنا حملن دواء وقته الاسبرين الاول من ولادتهن، وكما كتبت ان (٨٠) حالة من كل فئة طالة، وبقيت في عروقه عروقه.

● الخصائص والأمراض النسائية، وعبر قسم النساء والتوليد في مستشفى الانتصاري في القدس، ان هناك العديد من الأسباب، الاجتماعية الاقتصادية وحتى السياسية، تسبب في مثل هذا الوضع الصعب الذي يعاني منه المرأة الفلسطينية الحامل.

● الاحصائيات الواردة في السجلات الحكومية ولدى المنظمات غير الحكومية تدل على انه في كل سنه هناك حوالي (١٠٠) الف امرأة حامل، (٢٠٪) منهن يجهنن لأسباب صحية.

● وفقد، شكري عروبة ان أحد أبرز الأسباب هو فقر الدم حيث ان (٧٠٪) من النساء المولدين يعانون منه.

● \* والاتحاد - كيف تتعكس القضايا الاجتماعية السياسية والاقتصادية على هذا الموضوع؟

د - عوده: هذا يعود الى كل منطقة واخرى، المناطق الفلسطينية اسمع الى ثلاث مناطق، شمال ووسط وجنوب، وأريد رعاية تحصل عليها في كل منطقة الطور (رام الله والقدس) مثل الشمال (تأهلي) وأولاً

● الحالات في الجنوب (الخليل)، فلما أخذنا إحدى الطواهر المنتشرة بين الفلسطينيين وهي زواج الأسر بين واحد من الأسباب الأساسية التي تؤدي الى اجهال الأسر بحدوثها في الجنين، كذلك ان الرضع محمي الاجتماعي السيء، عموماً يتعكس بشكل خاص على المرأة فتجد هنا عدة أمراض تنتجها المرأة، وأحياناً تتسبب في ولادة ولحوم ولآلام ولجنتين، وهذا الوضع الذي لديها، الحمل وتوجب عليها ولحوم ولآلام ولجنتين، هذا يعكس نظام للحمل وتبعد فترات، ولا تنسى عندما طاهرة الزواج كرات النساء، يصعب امهات في كل سنه جيل في بعض المناطق لا يقرن العادات الاجتماعية والتقاليد عندما كنا معظم النساء لا يقرن الأطفال العائلة ولدى الزمنية بين كل واحد، وخاصة في كل منطقتين في السيطرة وهي "الناهي" وهذا يؤثر أيضاً على صحة الجنين.

● الاتحاد - الرعاية الصحية، هل هي متوفرة بالشكل الكافي؟

د - عوده: هناك نقص كبير بهذه المراكز، وخصوصاً تلك التي تعطي رعاية الأولية للأم والطفل فهناك مراكز رعاية لثلاثة اطفال ومؤسسات هي تابعة للحكومة ووزارة الصحة والنطاق الخاص، وللأسف، لا يوجد في هذه المراكز الخدمات الأولية بل في تدارك في تقديم الخدمة بين فئة من.

● الاتحاد - كما هو معروف فان الوضع في المخيمات محملاً من الناحية الأخرى؟

د - عوده: الوضع الصحي والاقتصادي للنساء في المخيمات، أصعب من غيرها والخدمات الصحية والتعليمية قلصت من قبل الرقابة العسكرية، ولجنتين الأمر الذي انعكس مباشرة على وضع النساء، الجنائز، الوضع الاقتصادي صعب جداً والخدمات الاجتماعية والصحية

أخصائية الأمراض النسائية والولادة، سلوى النجاب، التي تعمل مستشارة في مركز المرأة للاستشارات القانونية تقول: «والأسف، فإن التعامل مع موضوع الصحة النسائية ينحصر في هذا المجال فقط مع أن التجربة أثبتت

البقية ص ١٦)

الانجيل

Johnnie

# ME

**تحذير:** قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر للصحة



في تظاهرة مئات الآلاف بمرور سنتين على اغتيال راين

# حين يتحول نجاح «اليسار» الى مفاجأة!

الحكومة، وهذا كان واضحا جدا في رسالة المظاهرة. ولا تنس ان الكلمات ليست موجهة فقط لمن شارك فيها، بل الى (٤) ملايين مواطن في البوت

● بدون عرب ●  
رامون بأسف لأنه لم تكن مشاركة عربية في التظاهرة، ويقول انه كان يجب التفكير بذلك بشكل جدي، ولكنني لم اشارك في تنظيمها -

ولكن المسؤولين عن التنظيم في جمعية وشوم شوميل، رئيس الحكومة، تقول ان هذه الجمعية مسؤولة من أجل العرب، فعلى حد قول الناطقة بلسانها دوريت شوميل: لم يتوجه البنا أخذ. وهي تنفي حقيقة ان الجهة مثلاً قدمت بطلب للمشاركة بواسطة شوميل، التي عملت في

حين مع راين في مكتب رئيس الحكومة، تقول ان هذه الجمعية مسؤولة من أجل العرب، فعلى حد قول الناطقة بلسانها دوريت شوميل: لم يتوجه البنا أخذ. وهي تنفي حقيقة ان الجهة مثلاً قدمت بطلب للمشاركة بواسطة شوميل، التي عملت في

كان سياسياً قالت ما يلي: راين قتل بسبب طريقته السياسي وهذا ان يشارك من جنهون. ولكننا لم نذهب في جعل المناسبة سياسية

● ولكن المفارقة هي ان من هبوا في التظاهرة تعامل معها سياسياً، وأراد نجاح مقولات (اليمين) ومن لم يشارك فيها قال انه انتقم من ذلك لانها سياسية

شوميل: لقد ارادنا



● جانب من المظاهرة - الفاجا - التي شارك فيها مئات الآلاف

● وصول مئات الآلاف فاجا القادة ولكن هؤلاء فاجاوا المشاركين بالهتاف المطبوع  
لماذا وجدوا مكاناً لخطاب المستوطنين بن نون ولكن ليس لخطاب راين؟ لماذا لم يخطب  
قادة اليسار الصهيوني ان هناك مشكلة في حينهم؟ لماذا كان اليمين الذي ذكر  
أولئك الذين لا يوافقون على التمييز ضد العرب في التظاهرة؟ لماذا لم يشارك  
اليمين في التظاهرة؟

الجمهور جاء لحياء ذكرى راين ولطرح حركته السياسية، ولا يهم كيف أغلقا عن التظاهرة بل كيف بدت. وكيف تقبلنا من رأينا...

● ولكن الخطابات ايضا كانت «نهائية» بعض الشيء. فلم تكن دعوة واضحة لاستقالة تظاهرة مثلاً -  
رامون: والخطابات كانت جيدة وفي مركزها الصرخة من أجل السلام، واعتقد ان ما يجب عمله هو النضال ضد سياسات الحكومة، بغض النظر عن الديموقراطية الغربية



● هاشم نفاع \*  
تقرير: هاشم نفاع \*  
● حاييم رامون \*  
● دادي تومر \*

وليس لانه وصل الى بداية قناعة بوجوب العمل على انها العناد والاحتلال والدخول في عهد جديد. فرغم تشكيك الشكوك، ورغم تاريخ راين غير العريق بالمرّة، يجب القول انه اول من اعترف كرئيس حكومة باسم دولة اسرائيل بالشعب الفلسطيني وتبناه، ووافق على اقامة دولة سياسية، التي كانت غريبة في تلك الفترة. كل هذا فاجأه هذا المفكر بواقعه، لا بل يشعرون ان تكون التظاهرة في ذكرى اغتيال راين غير سياسية. وكان راين قتل على خلفية عاطفية، أو ما يشبه ذلك

● النجاح ونسيان التاريخ ●  
السلم ذكّرنا يوم السبت الأخير، وضلت تعيين الفاجا والسور بقيادة اليسار رسمي (الصهيوني) الى با لتناهد التنازل عن التواريخ، دور ويزا التظاهرة التي نظمت بمرور مرشدين متين على اغتيال يتسحاق راين، وشارك فيها مئات من صلايخوف، وصليت كأنها الاكبر سياتين في تاريخ الدولة، وفي اليوم

ساعات في كان الاجماع ان عدد المشاركين وصل (٢٠٠) سياتين في ذلك، مع ان هناك تقديرات بتسويات ان العدد بلغ نصف ولكن لا يليون. وقارنا بينها وبين او مظاهرة ال (٤٠٠) الف ضد وجهاض في لبنان في الثمانينات؟ سب وذا. ولكننا، ليس فقط انه

بناجى تقريظ عدد المظاهرين السبت الماضي، بل ان قيادة هذا اليسار والقتل على اعادة بل بالتي هذا ما يفسد الكثير من الاسئلة المرتبطة باليسار يري في الصهيوني، الذي يتراجع

تستطيع استعرا امام اليمين. والا كيف يمكن تفسير نجاح اطلاق شيطان ومؤامرة اغتيال راين من تسميم الاعمال في اسرائيل؟

## في تظاهرة مئات الآلاف بمرور سنتين على اغتيال راين



● هناك ارتقاع في نسبة سرطان الثدي لدى النساء العربيات.. لماذا؟ - صورة من الارشيف

من حيث: - عدم زيادة الوعي - ضرورة اجراء جميع الفحوصات اللازمة بشكل منتظم للكشف المبكر عن المرض ورفع نسبة الشفاء. - عدم استمرار التعامل مع مرض السرطان وكأنه عار او ان الكشف عنه امام الآخرين فضيحة. - عدم استغلال كافة الخدمات التي تقدم لمرضى السرطان من مختلف المؤسسات الرسمية. - ارتقاع نسبة مصابي السرطان على مختلف انواعه وخصوصاً الرئة. بدون شك، على كل واحد منا تقع مسؤولية مباشرة، فخطورة التدخين معروفة ولا يختلف فيها الثنا، ولكن المشكلة تكمن في كل واحد منا، بعدم تعامله مع هذه الخطورة بالتخفيف او حتى الامتناع عن التدخين، الى جانب هذا وكما يقول فائق غطاس، والعمل على تنفيذ قانون منع التدخين كسما اعلان عنه، خصوصاً في الأماكن العامة. ومن جهة بضع د. جمال زبدان بعض المسؤولين عن الوضع القائم على منطقة ومكانة السرطان

اشعة تصل تكاليف بعضها الى مليون دولار او تجهيز الفرفا الخاصة لاجراء الفحوصات في مستشفيات البلاد. هذا الأمر لا يلاحظه المواطن، والمرضى الذي يصل الى مستشفى «رمباب» في حيفا للعلاج مثلاً، يحصل او يهودا، والاحصائيات تشير الى ان نسبة المرضى العربيين مستشفيات «رمباب» تصل الى ٥٠٪. ويشير غطاس الى المساعدات المالية التي تقدمها الجمعية للمرضى بدون اي تمييز، ويقول ان المكتب في حيفا أصدر الشهر الماضي ٩٧ شيكاً لمرضى سرطان بطنهم ٣٠ مريضاً عربياً. ومن بين التسهيلات والبرامج التي تقدمها الجمعية الخيرية لمرضى السرطان في مختلف المراكز والمستشفيات، خاص على خطورة التدخين، وكذلك توفير المعلومات التي يرادون الاطباء مرضى السرطان طوال السنة الدراسية حتى لا يضطروا الى إعادة السنة. واليوم، تعد الجمعية لاقامة قسم خاص لمشروع «أيد الصفا» بالمجرى في مختلف المناطق اليهودية دون

لدينا بعض العادات المعينة التي تؤثر، خذ مثلاً بين النساء العربيات يكفن من نفسها فبشكل آخر. وهذا يضرب بشكل كبير في عدم الكشف المبكر عن المرض، وعندما يتم الكشف في مراحل متأخرة يصعب لي كثير من الحالات الشفاء منه. ويشير د. زيدان الى بعض التفسيرات التي حصلت في جمعية مكافحة السرطان مؤخراً ومنها اصدار مواد اعلامية باللغة العربية. مشكلة الحجب التي تطرق لها د. زيدان، فحدها تتعكس في مختلف المجالات وهي واحدة من المشاكل التي يعاني منها العاملون في جمعية مكافحة السرطان بين المرضى العرب. احدى المعضلات من احدى قري منطقة الناصرة، وهي في التسليخات من عمرها، اكتشف عندها المرض قبل اشهر قليلة، اغير وقع كالصاعقة على أهلها... لم يستوعبوه.. وكان الهم الأول عندهم، اخفاء الأمر عن الآخرين وإبقائه في سرية تامة. وحسب ما هو متبع في الجمعية، تقدم مساعدة مالية لكل مريض خلال الأشهر الأولى من اصابته بالمرض الى حين تنظيم الامور الادارية مع مؤسسة التأمين الوطني. والجمعية من جهتها ترسل لكل مريض «شيكاً» بواسطة البريد. هذه الميزة ارسل لها الشيك الأول الى برید قريتها وبسبب تشابه الاسماء وعسبب تنظيم العناوين، تسببت الظروف البريدي من بيت الى آخر حتى وصل الشيكات، التي صعدت عندما قرأت على الطرف وجمعية مكافحة السرطان الى جانب اسم بيتها، واعتبرت ان نقله من بيت الى آخر كشف الأمر، مما أثار غضب الأم... وقررت الخبيل والصلت بالجمعية بطلبها وقضتها الحصول على







## مخيم «الوحدات» للاجئين الفلسطينيين في الأردن..



## المأوى ألم!

## تقرير وتصوير: جيسون استي

القادم من «أرض الأحلام»، يحمل أخبار الأهل والأرض والبيوت.. فتبعه مثل نشرة الأخبار موجزا في البداية ومفصلا في كثير من الأحيان، فالجميع يريد أن يعرف أخبار الأهل.. وما زالوا يتابعون ذلك منذ لحظة مفارقتهم قبل (٥٠) عاما، ويعرفون كل كبيرة وصغيرة.. إلا أنهم لا يفترون فرصة سماع كل خبر جديد من أي زائر جديد.

وقد تجد نفسك - إذا كنت صحفيا - مرغما على الكتابة عن هذه المخيمات، وهي كثيرة: البقعة، الطالبية، الحصن، الزرقاء، الوحدات، الحسين..

فرو وصولي إلى عمان أجريت اتصالات مع أعضاء الحزب الشيوعي الأردني، ورافقة أحدهم ذهبتا إلى مخيم الوحدات.. وهو أحد أكبر وأقدم تلك المخيمات.

## تتبع صنایع..

حسب المعلومات التي جمعتها عن مخيمات اللاجئين، تبين لي أن أعلى نسبة مستعملين فلسطينيين موجودة هناك، وهذا في ضوء المبع التعليمي المكثف التي حصلوا عليها من المنظومة الاشتراكية السابقة بقيادة الاتحاد السوفيتي آنذاك، وطبعاً كانت هناك منع قليلة من دول أوروبا الغربية، وكنت هناك أيضاً منع من الدول العربية.. كل هذا أوقع طلع اللاجئين إلى التيارات الرجوة في صراع البقاء، ساعد على خلق أكبر نسبة مستعملين ليس فقط في أماكن تواجد الفلسطينيين المختلفة، بل ووسط العالم العربي بأسره.. لكن، كما يقول المثل، «سبع صنایع وأخط جانيه».

● قبل أن تورد الأردن، ربما عندما تفكر بزيارتها فقط، لا بد أن تتوقع ملاحظة الكثير من الفلسطينيين الذين جأوا إلى هذا البلد. وقد تدور في مخيلتك صور عما قد تشاهده من أوضاع آلاف اللاجئين هناك.. والذين «انتقلوا» إلى الأردن منذ عام النكبة ١٩٤٨ أو عام النكسة ١٩٦٧.

هؤلاء اللاجئين - أو معظمهم - كانوا يظنون أنها زيارة لن تطول.. ثم يمتدرون إلى أرضهم سريعاً، لم يتوقعوا أن يظلوا هناك عشرات السنين.. لذلك أقاموا «المخيمات»، التي تعني أن المقيم فيها يقيم مؤقتاً فقط، لكن طالت الزيارة المؤقتة.. طالت كثيراً.

لن نعود ونسرد التاريخ، الذي واصل اللاجئين خلاله زحمتهم المؤقتة حوالي (٥٠) عاماً وما زالوا يحملون بالعودة، لكن لا بد من رؤيتهم وسمايحهم كيف أحوالكم اليوم؟ هل ما زلت أطفالين بالعودة؟ إلى أرض الآباء والأجداد؟ ماذا فعلتم من أجل العودة؟ ما هو رأيكم باتفاقيات السلام؟ هل تعتقدون أن تشكيلكم ستحل مع حلول السلام في المنطقة؟ أسئلة كثيرة تراود كل إنسان فلسطيني غير على مصير أبنائه شعبه في كل مكان.

اللاجئون الفلسطينيون في الأردن يشكلون نسبة كبيرة من مواطنيها، ويؤثرون على الحياة السياسية هناك.. لذلك لا بد أن تصادف وأنت في كل زاوية في الأردن شخصاً يقول لك: أنا أصلي من حيفا.. أو من عكا.. أو من ترشيحا أو الناصرة ونسبها ونسبها من المدن والقرى الفلسطينية، لدرجة تجعلك تعتقد أن جميع من في الأردن هم فلسطينيون.. أما عليك أن تت باللائح

# منتزه الفردوس

## مطعم وقاعات افراح

حديقة توفير حتى 10000 شاقول جديد لكل عروس  
منتزه الفردوس يعلن عن ابتداء الحجز لموسم الاعراس صيف ١٩٩٨



طاقم منتزه الفردوس  
يقدم لك الخبرة الواسعة  
في مجال ادارة  
حفلات الاعراس

- ٣ قاعات صيفية تتسع
- ١ - 1000 شخص
- ٢ - 1400 شخص
- ٣ - 2000 شخص

أشهى  
المأكولات  
الشرقية  
والغربية

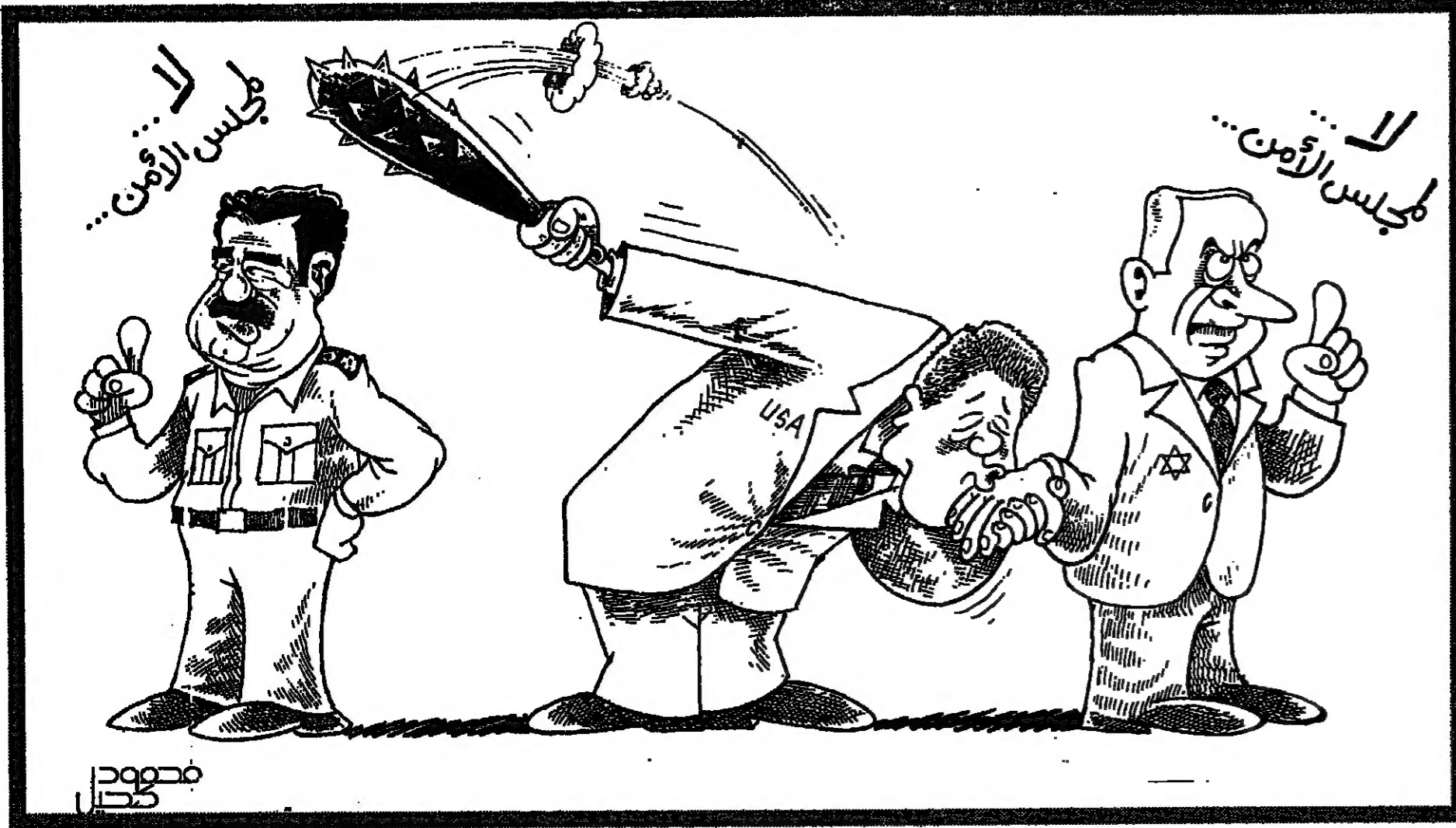


للحجز والاستشارات ٩٩٦٨٤٥٢/٤  
منتزه الفردوس: طريق عكا/صفا - مدخل قرية الكرك

لدينا بعض العادات التي تزور، خليتي من النساء، فهناك الكا التوجه إلى الطبيب وهذا يضرب بشكل ك عدم الكشف المب المرض، وعندما يه في مراحل متأخرة ي كثير من الحالات منه، ويشير بعض التفسيري حصلت في جميع السرطان مؤخر اصدار مراد اعلام العربية.

مشكلة الحظ  
تطرق لها، وقد تنعكس في المجالات وهي واح المشاكل التي يعبر العاملون في جمع السرطان بين المرض احدى المريض احدى قري منطق وهي في السلا عمرها، اكتشف قبل اشهر قليلة كالتصاغة على ا يستوعبه.. وكا عدهم، احلها الآخرين وابقتا تامة، وحسب ما الجمعية، تقدم ل كل مريض خ الأولى من أصبا إلى حين تشخيص الادوية مع مؤم الوطني، والجمع يرسل لكل مريض بواسطة البريد، أرسل لها الق برسد لزيارتها و الاسماء وحسب الهنايين، تسع البريدي من بين حتى وصل الغر صحت عندهم الطرقت وجمع السرطان، إلى ابتغيا، واعتبر بيت إلى آخره ان غشيبا ا الفيلك واتصل فيلقيا وأخبر





غازي أبو ريا

## «صار الجبل على مستوى الوادي»



المستحيل اقناع الشعب البريطاني بأن مقتل الأميرة ديانا كان مؤامرة مدبرة وعلى النقيض من ذلك، من المستحيل اقناع غالبية الأمة العربية بأن مقتلها لم يكن مؤامرة مدبرة وقد طبق كثيرون المثل العربي «يقول القبول وبشي في جنازته» حين رأوا الأمير تشارلز، زوج ديانا السابق يشي خلف نعشها!

والجتماعات، الجتماعات، الشعوب أو الأحزاب، كبرت أو صغرت، ليست إلا الرهات للأفراد كثر أو قلوا، وهتلية الجماعه ليست إلا مجرور وعقليات أفرادها... حتى ذلك الذي يزعم انه بسيط جدا ولا أهمية لآراءه، قد يكون محلا في كثير، لكنه على غلاف أودح إذا حسب أنه لا يسهم في رسم العقيدة الجماعية لشعب أو قرية أو حي.

هذا الفرد الذي يحسب نفسه ضعيفا، وغير قادر على التأثير، وأكثر أسباب هذا الشعور، صمم القيادة وحملها، وجسمها، وكلها دوافع ومحفزات لهذا الفرد بأن يفعل ما يشاء. هذا الفرد، قد يعنى قيادة لمرجعية تدفعه عن الارتداد، وقد يعنى قيادة جمعة، تلي رغبة التحرر من الاتهام.

كثيرة هي الاممال التي تسلكها بغير قناعة، أو بقناعة ذاتية غير قادرة على اقناع الآخرين. الطالب الفاشل، يعرف تماما أسباب فشله، لكنه لا يستطيع مواجهة الاحل بهذه الأسباب، لأنه يدرك مسبقا بأن علته مردود إليه وعليه. ويستل سيفا قاطعا هو الجواب الحاسم! انتظروا الجواب قليلا.

عندما يبيع انسان أرضه وللدولة، يدرك تماما ان كل تبريراته ساقطة امام الناس. لذا يحمل ذات السيف السابق.. نفس الجواب الحاسم! وإذا باع احد نفسه للشيطان لقاء وظيفة أو ما شبه بها، يجره نفس السيف.. ولا حصر لأمثلة جوابها لا يختلف.. الطالب الفاشل يزعم وان طلاب صفه فشلوا جميعا، ويأتع الأرض للذلة يذبح وكلها باعته، وصاحب الوظيفة يردد «كلها مصالح»!

الحائن يخون بحجة «كلها حق»! والمعلم الكسول، الموظف المهمل، الطبيب الذي أكل الدهر على معارفه وشرب، العامل الذي يهرب من عمله.. والباحث عن حاهة مع تاج صفة على رأسه، وكل من ساء فعله لا يجد إلا التصميم خشنا وضربا وقانونا لسلكه السبي... إذا سرقوا، لماذا لا اسرق؟ وإذا كذبوا، لماذا لا اكذب؟ وكل سلوك ينال للقيم المتعارفة يقدر القدر، والمثل الذي يحتذى!

والذي يبيع نفسه في انتخابات، أية انتصارات من يفلان إلى طرانا؟ يحاول تلطيع المجتمع بوحصة وكلها باعته ضمانتها.. ويسوق لك المال قدر المال.. ينسج الأكاذيب والقرية بعد القرية حتى تحسب ان الأمة باعته ضمانتها ولم يبق «أحق» إلا انت! ونحن الآن في هذا الزمن، زمن انتصار السبوات وترويعها.. زمن كبر الذين قال لهم أبو الطيب المتنبي:

«إذا ما فعل المرء ما سأت فعله  
وسدق ما يعتاده من توهم  
وفاؤي حنيه بقول مرثي  
لقد كنتا لكم شريكا مضم

وما كانت عدوى الشك في مجتمع ما، أو بين جماعة ما، عذبة مجابية لأعداء هذا المجتمع أو هذه الجماعة.. فلن يجد الأعداء «خسارة كبرى في تقليد مرض الشك والتشكيك». وإذا كان «نار والأنا» التي تحرق غابة للعداء.. هناك مجتمعات قوية، يصعب اختراقها وكسر عدايتها بأبواب وأبواب وسبلوكيات سيئة لبعض الأفراد، فمن الصعب أو من

بعض الأشخاص يعلقون: والحكومة الأردنية تسفيد من سوء الأوضاع فهي وتشجع علينا وتحصل على المساعدات من الخارج بحجة تحسين أوضاعنا، لكننا لا نرى من هذه المساعدات شيئا! كان هناك سوق للخضار، شكل أهم مصدر رزق لاهالي الخيم، لكن بحجة الاحتفاظ بالسكان ثقل السوق إلى دوار الجسر، ما أضر بالكثير من اصحاب السطات ولم يحصلوا على أية تعويضات.. يعلق أحد السكان: كانت لي بسطة في السوق وكنت أعتاق منها أنا وعائلتي، واليوم أحمل اجيرا في أحد المحلات لبسج الملابس، وبالكاد أحصل على لقمة العيش.

بعض الخيم الخيم والرحلات... جانب من أحد الشوارع في مخيم والرحلات... جانب من مخيم والمخيمات...

بعض الخيم الخيم والرحلات... جانب من أحد الشوارع في مخيم والرحلات... جانب من مخيم والمخيمات...

في كل مكان، والاحتفاظ السكاني هو أول معالم الفقر. يقول أحد بائعي الخضرة في السوق، واسكن مع (٩) أنفار في بيت مساحته (١٠٠) متر مربع، لا يدخله الهواء، أو النور من ثلاث جهات، ولا توجد إمكانية للبا، أو الزبادة، ونحن في مشكلة إذا تزوج احد أفراد العائلة...!

عندما تسير في شوارع المخيم الفقير يراكم على طول الطريق، لأن الأرض غير معبدة صلاوة على انها ضيقة ومزدحمة، هذا إذا تجرت من الدوس في مياه المجاري، التي تغطي مساحة لا بأس بها من الشوارع الرئيسية والأزقة... ونحن الآن في ألف نعمة، فنعلمنا بأن الشتاء تغطي الشوارع الفيضانات وبرك المياه - يعلق احد المارة.

وفي ظروف كهذه وألك تعرف الجواب مسبقا.. فالك لا تسأل عن وجود أماكن ترهيبية أو متزهات وغيرها فلا يوجد حتى مخيم عامة.. ويعاني المخيم من مشاكل اجتماعية كثيرة، وأهمها الامان على الكسول، وعدد كبير من الشبان يهربون من همومهم بشرب الكحول.. ويعلق احد كبار السن: «نحمد الله على ان النسيم والخبرات لم تعرف طريقها إلى المخيم، وهي غير مبررة البتة».

ويتحدث اهالي المخيم امامنا عن الشجارات التي تشب لأفقه الأسباب، خلافا بين الأطفال، أو معاكسة لشاة، أو خلاف على موقف للسيارة.. عندها وتقوم القيامة، والضرب لا يتوقف، إلا بتدخل الكبار وأهل الخير.

بعد هذا كله لم أستغرب وجود عدد كبير من الشحادين وخاصة النساء والرجال كبار السن، بالإضافة إلى شحادين غرباء، عن المخيم وهم من «الثروة» من أصل كروي. روست هذا كله ظهرت وماقيا لتهرب البضائع، وخاصة الأجهزة الكهربائية..!

«لا يترجم ولا يتخلي رحمة الله تنزل عليهم!» في الماضي كانت وكالة الفرث توزع الأغطية على سكان المخيم، كالمطبخ والسنة والسردين والحليب للزعم، لكن هذه المساعدات انقطعت قبل (٧) سنوات، واليوم يحصل عليها المقدم فقط، وهناك طعام مخصص للأيتام (وربما يوميا)، وفي الفترة الاخيرة كانت الوكالة تقسم ابناء الأيتام من التعليم في المدارس بتقليص ميزانيتها للتعليم.. لكن بعد المظاهرات والاحتجاجات تراجعت عن ذلك.

بعض الأشخاص يعلقون: والحكومة الأردنية تسفيد من سوء الأوضاع فهي وتشجع علينا وتحصل على المساعدات من الخارج بحجة تحسين أوضاعنا، لكننا لا نرى من هذه المساعدات شيئا! كان هناك سوق للخضار، شكل أهم مصدر رزق لاهالي الخيم، لكن بحجة الاحتفاظ بالسكان ثقل السوق إلى دوار الجسر، ما أضر بالكثير من اصحاب السطات ولم يحصلوا على أية تعويضات.. يعلق أحد السكان: كانت لي بسطة في السوق وكنت أعتاق منها أنا وعائلتي، واليوم أحمل اجيرا في أحد المحلات لبسج الملابس، وبالكاد أحصل على لقمة العيش.

بعض الخيم الخيم والرحلات... جانب من أحد الشوارع في مخيم والرحلات... جانب من مخيم والمخيمات...

لي مخيم الوحدات مثلا، قسم كبير من السكان يعملون في سوق الخضرة وفي المحلات التجارية (الصانع والكراجات)، فمعظم المتعلمين يراهمون صعوبة في القبول لوظيفة حكومية، لذلك يترجمون للمؤسسات التابعة للأمم المتحدة وخاصة في سلك التعليم، وقسم آخر يعملون في النظافة.. أما الأغلبية الكبرى من النساء فهن ربات بيوت أو موظفات في البنوك ومعلمات في مدارس وكالة الفرث.

من أي البلدات الفلسطينية جاءوا؟! يعتبر مخيم الوحدات الذي يقع في جنوب عمان ثاني أكبر المخيمات الفلسطينية في الأردن، بعد مخيم البقعة، فهو حسب احصائيات الانروا لعام ١٩٩٥ يعد حوالي (٣٩.٨٦١) لاجئا مسجلا داخل المخيم، وقد خرجت من المخيم اعداد هائلة هربا من سوء الأحوال.

سكان الخيم هم من الفلسطينيين الذين وشكروا، حسب تجميع السكان، أي جاوا من شمال فلسطين، الجليل وضواحيه والسهل الساحلي، وأكثرهم من يافا وحيفا والد والرملة وضواحي هذه المدن البحرية.

«جئنا إلى هنا هربا من الموت الذي كان محدثا بنا حيث المجازر وهدم البيوت على رؤوسنا وترحيلنا بالقوة من لسانا.. فاحتمينا بالبلدات العربية، لكن الموت ظل يلاحقنا أينما كنا.. فكانت مجازر «أيلول الأسود» في الأردن حيث قتل وذبح من الفلسطينيين - وحتى الأطفال والنساء والشيوخ - أكثر من (٣٠٠) ألف فلسطيني.. الجميع هنا يتذكر، هذا يقول: جدي (٨٠ عاما) ذبح، وآخر يطيف: ابن جيراننا (٦٩ عاما) ظل يذوق لمدة ساعتين حتى مات، ويعلق آخر بمرارة: انزعوا الذهب من أمني واقتضروا!!

صور كثيرة يعلقها أهل المخيم عن «أيلول الأسود».. وكانوا يدوسون على جثث الأطفال والنساء، وكانت الجرافات تجمعهم في مقابر جماعية، وكان يهجم اناس ما زالوا أحياء.. فلي وادي الرحم تحت رادي الوحدات دفن الآلاف من الفلسطينيين، وقد بنيت هناك نصباً تذكاريا للشهداء.. لكنه هذه، الحديث عن تلك المجازر يطول، والقصص التي رواها الآباء والأبناء يصعب نسيانها.

ودخل المخيم يحمي الخمين للمساعدة إلى أرض الوطن أكبر من أي شيء آخر.. يعلق أحد الشبان: منذ عام ١٩٤٨، لم نر الجيش، لا ألبا، ولا الألبا، وهناك حديث لظروف في داخلنا لا يوت، ننظر اليوم الذي تعد فيه إلى وطننا.. وعندما الطفل يتعلم أنه فلسطيني قبل ان يتعلم اسمه.. أصبح ان الشعور بالانتماء والظلم موجود لدى كل فرد في المخيم، لكن المعلم وخبير الجماعة الذي يعمل زينا يستهين الظروف التي تعيشها، ويبيع المظلومين، لن يسكنوا على الظلم، ولن يبلغ الظلم إلا بعددنا إلى وطننا الغريب.

مشاكل مخيماتنا! يوجد في مخيم الوحدات (٦) مدارس للبنين (١٦) للبنين (٦) مدارس للبنات، وبنفسان ومركز صحي، وجمعية تابعة للأمم المتحدة ما تقا الزرع، وهناك أيضا نادي الوحدات المصروف لجميع سكان المخيم، حيث تجري فيه تجميع النشاطات الاجتماعية والثقافية والفنية، وأهم نشاطين في هذا النادي لعبة كرة القدم وكرة اليد. وتأتي إلى المركز الصحي العديد من الأطفال الفلسطينيين الذين يعملون في دوائر حكومية للعمل بشكل تطوعي، لذلك فالمرض يذبح مصالح بيوت المخيم فقيرة الحال، ومظاهر الفقر باقية

لدينا بعض العادات التي تؤثر، خفي من النساء، فهناك الكثرة العرييات يذ توجه إلى الطبيب وهذا يعثر بشكل كعدم الكشف المب المرض، وعندما يتم في مراحل متأخرة يه كثير من الحالات إلى منه، ويشير د. ز بعض الشغيب حصلت في جمعية السرطان مؤخرا اصدا مواد اعلام العربية.

مشكلة الحسد تطرق لها د. زيدا، تنعكس في مجتمعاتنا وهي واحد المشاكل التي يعا العاملون في جميع السرطان بين المرض احدي المريض

احدي قري منطقة وفي في الشلال عمرها، اكتشف قبل اشهر قليلة، كالعصاة على أم يستوصو.. وكان عندهم، الحسد الآخرين وابقاها تامة، وحسب ما الجمعية، تقدم مبر لكل مريض خلا الأولى من اصام إلى حين تنظيم الادارية مع مؤس الوطني، والجميع ترسل لكل مريض بواسطة البريد، ارسل لها الشمر يزيد كرتها و الاسما بوع

العناوين، تنسج الهادي من بيت حتى وصل الخبر صعبت خدمتها الطرف وجميع السرطان، إلى، ايديا، واعتبره بيت إلى آخر كة آثار شغيب الأ الشبان وأصاقت تاليفها، وضها

بعض الخيم الخيم والرحلات... جانب من أحد الشوارع في مخيم والرحلات... جانب من مخيم والمخيمات...

بعض الخيم الخيم والرحلات... جانب من أحد الشوارع في مخيم والرحلات... جانب من مخيم والمخيمات...

بعض الخيم الخيم والرحلات... جانب من أحد الشوارع في مخيم والرحلات... جانب من مخيم والمخيمات...

## ليس فقط للذكرى والتاريخ.. هل ينتظر الفرد الفلسطيني ان يأتيه الاستقلال على طبق من فضة؟



في هذه الساعة تكسر أيام الذكرى، لقد تجاوزنا ذكرى وعد بلنور في الثاني من هذا الشهر والسبت المقبل هو يوم الاستقلال، ويوم الشفاعة الفلسطينية وفي العباس والمشر من تشرين الثاني نحل ذكرى قرار التمسيم وفي السابع من كانون الاول ثاني ذكرى شمس سنوات على انطلاق الانتفاضة، وعندما يصل العام ١٩٩٨ يستند العباس المحسن على مرور النكبة، في هذه الزحمة من أيام الذكرى، المأسوية في معظمها على شعبنا، يراهم سؤال كبير وهام: كيف نذكر؟ كيف نعيد إلى الذاكرة تلك الأحداث؟ وهل يمكن أن نقيم بفعالية انتقا للتصديق بين الحادثة الكبيرة والحادثة الصغيرة، وهل نذكر وتذكر بشكل واحد وبمرح، وهل هناك أيام للفرح الصافي غير المهور بالحنن والألم؟

لا اسرف اذا كانت هناك مؤسسة فلسطينية رسمية وضعت مشروعا للبحث والدراسة وإعداد القراءات فيما يتعلق بأيام الذكرى ولكن يبدو لي ان على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تتاهد إلى هذا المشروع لتحديد «الأيام القومية» بعد دراسة شتيرة وبحث معاني هذه الايام ولتدور ضيفه للاحتفال بها أو إحيائها، وهذا يعني تمهيتها وضمان ميراثية وثقافية لأهلها فطيلكر مركا عاما في مشروع صياغة الهوية القومية الفلسطينية رافعا «الذاكرة» الجماعية وتسهيل الرأية التاريخية بتصنيفها الفلسطيني وأعادة كتابة تاريخ الشعب والبلاد استنادا على الحقائق والأرقام والهجينة محلية تليق بشعب حضاري وبالرحلة التي يمشيها.. ليست مؤرخا ولا إفرات عن أحداث مهمة فلسطينية على القرار الأول، بأقامة الوطن العربي للشعب الفلسطيني، ولكنني أميل إلى

(الطبعة من ١٦)

١٦٧٨ من المجلد



# البرج الحصين في فلسطين يحتضن المعارض التراثية

معرض الطرزي افتتح قبل ايام ويستمر لمدة شهرين، وقبله كان معرض الخط العربي.. وفي الافق معارض اخرى

تقرير: صائب ناطور



جانب من زائري معرض الطرزي - صورة خاصة بـ «الاتحاد»

تعتبر قرية فلسنة من المواقع التاريخية القديمة الهامة في بلادنا، والتي ربطت في العصور القديمة سوريا بمصر، ومنها مرت الطريق الشهيرة في عهد الرومانيين (فيما مارس)، وقد اشتهرت بهان اثرية من عهد الرومانيين مروراً بالمخيمات التاريخية التي تليها حتى يومنا هذا. وقد لقيت فلسنة بالبرج الحصين نسبة الى الابراج التاريخية الموجودة فيها والتي ما زالت قائمة حتى اليوم.

وقد عكف المركز الجماهيري في فلسنة على اقامة متحف سمي بمتحف الحصين حيث ركزت بتأدية قديمة (أحد الابراج) مع الابقاء على رونقها القديم. وقد اقيم في المتحف معرض للخط العربي قبل فترة وجيزة.

وفي هذه الايام افتتح معرض الطرزي واللوحات الفنية حيث عرضت عدة ملابس فلسطينية موشاة بالطرز وكذلك لوحات زخرفية مثلت مناطق عديدة من بلادنا.

وبهذه المناسبة التقينا الأئمة محاسن رابوض مركزة قسم التراث ومعرفة البلاد في المركز الجماهيري والتي كانت صاحبة فكرة اقامة المتحف:

« من اين أتت فكرة اقامة المتحف؟

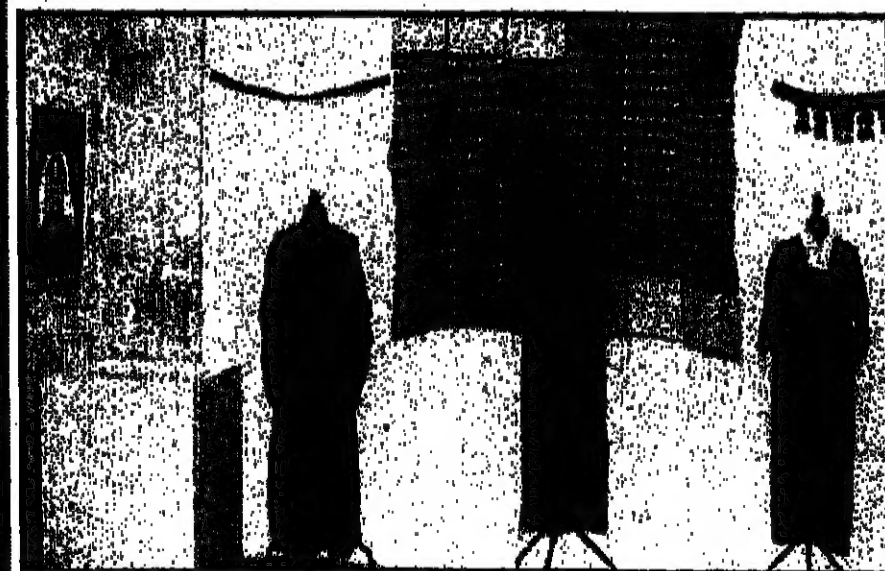
محاسن: «كوننا لقرية فلسنة اثرية قديمة وذات تاريخ وتراث عريقين، ولدينا بقايا كثيرة من الاشياء الاثرية والقديمة وأماكن اثرية وخاصة من الفترة الصليبية، حيث يوجد برج صليبي اضيف اليه بيت في فترة لاحقة (اوائل القرن العشرين) ورج آخر تحول الى مسجد، وللاسف الشديد توجد مشكلة جدية في الوسط العربي وهي عدم وعي الناس لقيمة الابنية الاثرية التي من خلالها كون اجدادنا تراثهم العريق، فنجد ان اكثرية هذه الابنية مهسلة ولا تجد من يعتني بها. اضافة الى عدم وعي الناس للتاريخ الزاخر بالتقصص والحياة القديمة التي

ماذا عن لاول المعرض؟

محاسن: «التصميم كله كان من ميزانية المركز الجماهيري وتبرع الفنانين المشاركون الذين قدموا الملابس واللوحات التي ابدعوها».

ما هو الانطباع عن المتحف ككل ومعرض الطرزي

من تراثنا العربي.. وقد التقينا الفنان لريد ابو شقرة المشرف الفني على المتحف، والذي اجاب عن السؤال عن انطباعاته من المعرض بقوله: «كان نجاحاً باهراً والاقبال على مثل هذا المعرض اصبح اكثر من السابق ووعي الناس لثقل هذه الفعاليات اصبح



من اللوحات والملابس المذكورة المعروضة - صورتان خاصة بـ «الاتحاد»



بشكل خاص؟

محاسن: «كانت اسئلة كثيرة من الزوار عن اللوحات والتطريز، هل اللوحات تطريز او رسم؟ وعن اصل الملابس واللوحات المعروضة ومن اين مناطق جاءت؟ وفي المرات القادمة ساعد بالحسين التراثية لصنعها بشكل عام وللفلسنة بشكل خاص. وبما كان القبول ان زائري المعرض قد تشعروا بالحنين والاطلاع على اللوحات والملابس المطرزة المعروضة».

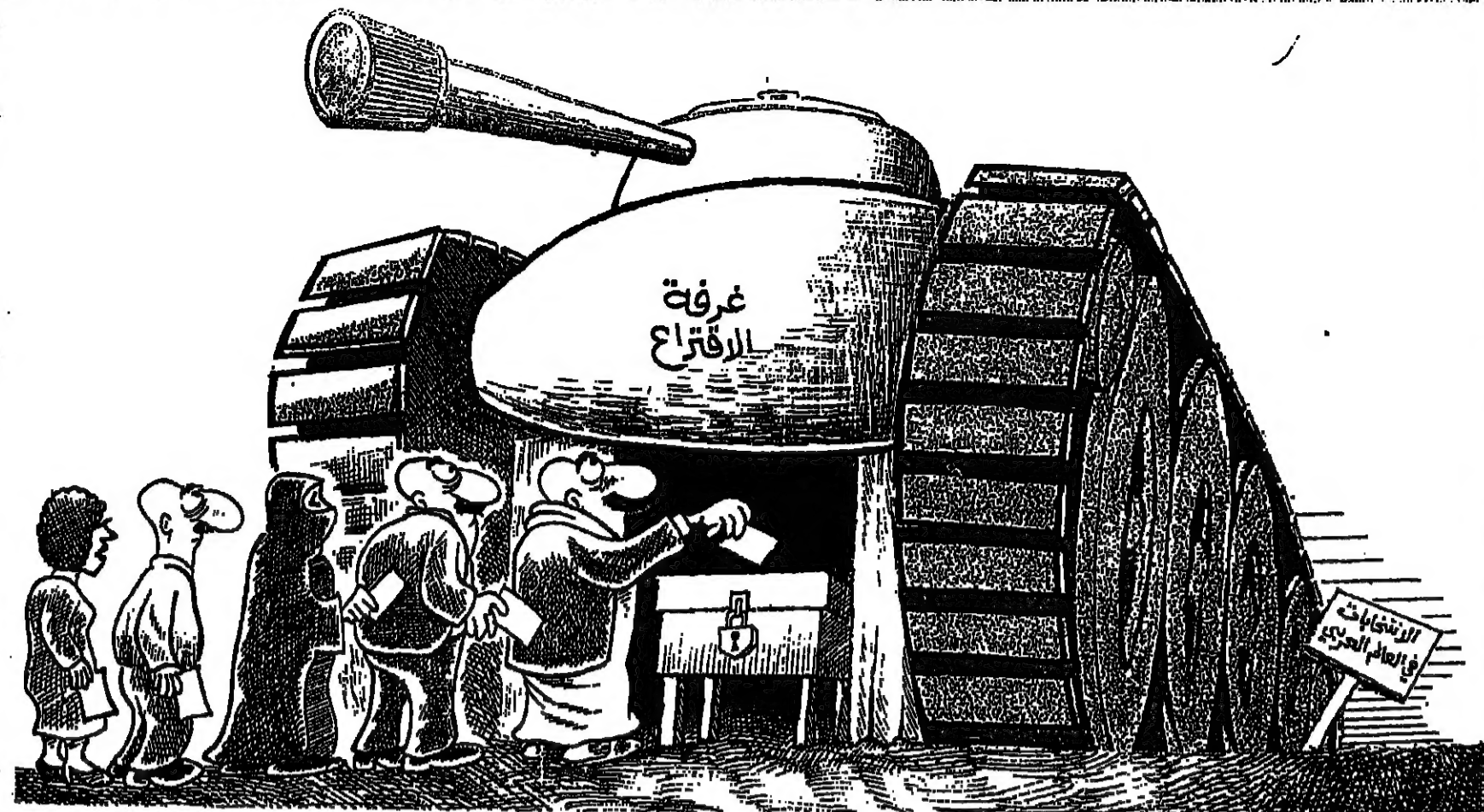
كلمة تقديمتها للناس بهذه المناسبة؟

محاسن: «المتحف مفتوح ليس فقط لاهالي فلسنة وإنما للناس من خارج القرية، للاطلاع على تراثنا الشعبي الذي ابتكره اجدادنا. ولذا جزء من تراث شعب اسنيل مرتبط بكل القرى والمدن العربية لذا يدعو الجمهور لزيارة المعرض والتعرف على جز

عاشها اجدادنا. وبالتالي تيمت هذه الفكرة لاقامة متحف من اجل تعريف الناس على تراثهم الاصيل الذي يمسد هجر الارض والانسان فلسطينيا مع القرون المائتة، وبدون الارض لا يحيا الانسان وبدون الانسان ما يصير الارض».

ما هي البرامج او العروض التي اقيمت وستقام في المتحف؟

محاسن: «اولاً الجميع المتحف بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢ معرض الخط العربي الذي عرضت فيه مخطوطات وكفابات لعدد خطاطين وفنانين، ثم افتتح معرض الطرزي يوم الاحد ١١/٨/١٩٩٧ والمستمر لمدة شهرين، وبعدها سوف يقيم معرض الفن الاسلامي ومعارض اخرى».



محمود كحل

سهيل قبلان

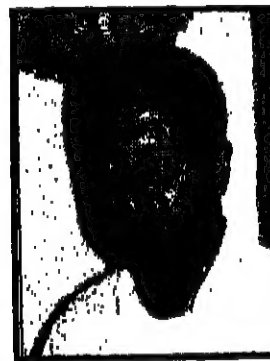
## عطاف عليان، مرعى

في زفارة باردة، مظلمة وريشة التهور، تتبع الأسيرة الفلسطينية عطاف عليان. ويبدو أن سلطات الاحتلال ضاقت ذرعاً بالبطلة عليان وهي طليقة وتحلق في فضاء الحرية والأفئدة، لقررت اعادةها الى ظلام السجن بعد ثلاثة أشهر من اطلاق سراحها. ومثل عطاف عليان هناك نحو (٣٥٠٠) أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي، ذلهم الوحيد أنهم احبوا فلسطين حتى التناحوا لقرار لنقض غيار الذلل والهوان عن جبين الوطن، ورجوع هذا العدد من الأسرى في سجون الاحتلال دليل على حيوية الشعب الفلسطيني ورفضه لكل محاولات قمعته وطمس تاريخه وتسييره وفق رغبات المستعمرين.

واستمرار وجود هذا العدد الكبير من الأسرى في شياخات السجون، رغم الاتفاقيات الموقعة برهان آخر من سلسلة البراهين اللاعنودة، التي تمنع الحكومة الاسرائيلية بوضحة الكلب والعنكبوت للتعهدات والاتفاقيات. والشواهد التي يطرح نفسه في ظل استمرار اعتقال الالاف الذين لهم عشرات الزوف الأكارب والأصدقاء والأولاد، حل سحابة اسرائيل ولو بتأييد واحد من هؤلاء وهل استمرار احتجازهم يخدم قضية السلام والتعايش بين الفلسطينيين والظلم التي المستقل؟

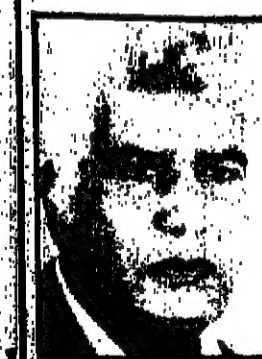
وقضية الأسرى ليست مجرد عدد أو أشخاص حزينين داخل الجدران الكالحة وخلف القضبان، إنما قضية إنسانية كبرى ومضادة شديدة ومستمرة. فهي خزان الطفل من عطاف والبالد، والوالد من فلانة كبد، الزوجة من لمسة حنان ومضية حب، والحيمة من تحقيق حلم ومناجاة شبيب. والآن من عطاف الأخ، والجدة من الإنكا، جلق كعاف الحبيبة، والجدة من جيرة حكاية. لاأذكر من ذلك رحلة العذاب التي يقطعها الأهل بين مؤسسات الاحتلال للحضول على تصريح لزيارة أجيالهم والرفاهية. وإن ضلوا على التصاريح فمضاربسات ومعاملات الإللال لهم بالمرصاد، من الانتظار ساعات تحت عز الشمس اللاهب ضيقاً، أو في قبعة النرج والزهرير والمطر والعواصف شتاءً.

وتجرب سلطات الاحتلال من عدم اخلاق سراح الأسرى التي تطرب



د. احمد سعد

## اغتراب التسوية الحقيقية



كثيراً ما نواجه في بلادنا مواقف وتوجهات تطرق عليها القزلة وكلمة حق يراه بها باطل. فكثيراً هي انتقادات التي تحتاج الى تسوية جذية في اسرائيل، أن كان ذلك في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، ولن اتطرق في سياق تمليق اليوم الى مشاريع التسوية التي تقترحها حكومة الكوراث السياسية في بلادنا حل القضية الفلسطينية والصراع في المنطقة، والتي هي بمضمونها وإبعادها مشاريع للقضية وتغريب جميع احتمالات التسوية الحقيقية وسأركز بالاساس على مشاريع تسوية تقترحها الحكومة في المجال الاجتماعي وتعمل على اقرارها تشريعياً وتسييرياً الى الشارح الجماهيري.

لنبدأ مطلع هذا الأسبوع بدأت اللجنة المالية البرلمانية البحث في قانون التسويات الذي قلل بعتريان ولزيادة التشغيل والتعبئة في الاقتصاد، والذي مضمونه يناقض تماماً العفوان المطروح وقانون التسويات في الاقتصاد فصاره عن آية تلمها اليد الحكومية لتعمل أو الفاء قوانين قائمة بشكل يصمم مع جرم وإبعاد السياسة التي تخبطها في المجال الاقتصادي الاجتماعي، والتي تصمد في قانون المبرانية العامة.

والزعماء البارزة من قيادة عدد قوانين التسوية شديداً، فكل هذا الصام يبلغ صدها ٢٨ قانوناً، وبشكل متناقض لكلمات والتضحية فالقوانين المتعززة تم ذات لاجراء تسوية حقيقية للتضامن المتساوية للجنة مثل البطالة وزيادة الفقر والفاقات

لقد أعلنت عطاف الاضراب عن الطعام، وهي تلويح ومضمر جسداً، ولقد لا يؤثر ذلك في المسجونين، فباللبي يهيم البيهوت ويهيم المقدمات ويخرج الأطفال يهيمض شطب كامله، حل سينكر

(القبلة على ص ١٦)

لدينا بعض العادات التي تؤثر، خذي مث النساء العربيات يخن التوجه الى الطبيب لا وهذا يضرب بشكل كبير عدم الكشف المبكر المرض، وعندما يتم في مراحل متأخرة يص كثير من الحالات منه. ويشير د. بعض التفسير حصلت في جمعية السرطان مؤخرًا، اصدار مراد اعلام العربية.

مشكلة الحس تطرق لها، زبدان تتعكس في مش المجالات وهي واحد المشاكل التي يعاني العاملون في جمعية السرطان بين المرض احدي المريض احدى قري منطقة

وفي في الفلار عمرها، اكتشف عد قبل شهر قليلة، كالعاقلة على أم

استمعيه، وكان عندهم أخفاء الآخرين وأقسام

تامة، وحسب ما الجمعية، تقدم مس لكل مريض خلا الأولى من اصبا

الى حين تبليط الادارية مع مؤسب الوطني، والجمعية ترسل لكل مريض براسطة البريد، أرسل لها الشيو

يريد قرعتها يد الانبعاث موصف

العاوين، تنسق البريدي من يبر حتى وصل العبر

سيفتتعدنا الطرف وجنبر البرطان و التي

أيقظها، واعتبرت بيتا آخر كز

الزهرير والمطر والعواصف شتاءً

١٥٧٥ منذ ايلول



# « صار الجبل على مستوى الوادي »

(تمة من ص ٩)

«ديكتاتور» أو مع «ديكتاتور صغير» لا يسم، أو يكره أن يسم، ولا أنهم الجماهير في سره اختيارها للقادة.. لأن الأحزاب والمفظة أنيابها.. تنتخب أحيانا قادة بناء على تاريخهم المشرف، لكنها تجد أن هذا الكرسي غير الانسان، ولقب كل موازين المنطق عند.

والقائدات وحدها قادرة على كبح جماح وحش الانفلتات. هي وحدها قادرة على إعادة الناس إلى حب الانتماء.. حب العطاء.. والثبات كبر أو صغر.. عضو كنيسة.. وليس سلطة محلية أو عضو فيها، قائد في حزبه محليا أو قبطيا.. يجب أن يكون سلوكه مرافقا لما يطرحه أمام الناس.

أعضاء الكنيسة.. هم في نظري «حرثون»، ويعملون كالحراثات وطلعت غابات، يحرثون البلاد طولا وعرضا.. يبعثون من همم الناس ويعملون على مدار الساعة لحل قضايا لا يستطيعها غيرهم.. أما عضو الكنيسة الذي يعطي نفسه حق الراحة متى يشاء فهذا سلوك يستعطي كل فرد القيام به يحتاج كامل.. وما ينطق على عضو الكنيسة بتسحب على كل قيادي وفي أي موقع.. ولو كان يحمل بغير معاش.

أعضاء الكنيسة.. الشعب يريد قادة من ونظيفي اليد.. يحترم الناس الذي يلصق بالمبادئ التي يؤمن بها..

وصدقوا أو لا تصدقوا.. أن التعددية جيدة. لكنها في مجتمع في حالة طوارئ مثل مجتمعنا، قد تكون التعددية كارثة وطنية. لأن التعددية صنعها الانفلتات.. وكل فرد يريد أن يصبح قائدا. وكل جماعة ترغب في تكوين حزب. ومعناها أن انتقل من باس إلى باس حتى أصل محطتي.. ومعناها أن تصبح القيادة وظيفية عادية لا بغير معاش.

الطبيب استقامته.. الشعب يريد قادة من ونظيفي اليد.. يحترم الناس الذي يلصق بالمبادئ التي يؤمن بها..

وصدقوا أو لا تصدقوا.. أن التعددية جيدة. لكنها في مجتمع في حالة طوارئ مثل مجتمعنا، قد تكون التعددية كارثة وطنية. لأن التعددية صنعها الانفلتات.. وكل فرد يريد أن يصبح قائدا. وكل جماعة ترغب في تكوين حزب. ومعناها أن انتقل من باس إلى باس حتى أصل محطتي.. ومعناها أن تصبح القيادة وظيفية عادية لا بغير معاش.

## ليس فقط للذكرى والتاريخ..

(تمة من ص ٩)

الاعتقاد أن الشعب الفلسطيني اتخذ مثل هذا القرار قبل ثمانين عاما، أي بعد وفور وغيبة أمه من الثورة العربية الكبرى التي كانت نتائجها استبدال استعمار باستعمار آخر وتقسيم الوطن العربي بين دول الاستعمار، بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وتجدد الحلم بالوحدة العربية، ولم يكن أمام الشعب العربي الفلسطيني في هذا المشهد السياسي العربي إلا أن يسير في اتجاه تحقيق مشروع الاستقلال، ولكنه أحبط المرة تلو الأخرى، وكلما وصفت مشروعه جديدة لتحقيقه برآد بضربة عنيفة حتى أصبح مسلسلا تراجميا ما زالت الأجيال المتعاقبة تدفع ثمنه حتى اليوم، وهو ثمن باهظ، وفي هذه الفترة ير في أخطر مرحلة لأن ما حققه من إنجازات تركيبة تضعه قارب قوسين وأدنى من الجسم وتحقيق الأملية ولذلك فإن القوى المعادية لصالحه مستعص على قتلها لأحباطه واستشدد قضيته واستعزلت ضريباته سرسعة، وهذه القوى هي الشاكرات التاريخية، والصهيونية والاستعمار والرجعية العربية التي قد يحمل أسماء وصلاوات أخرى، وربما بدل أساليب وطورها، لكنه يظل يمشي الطريق لأحباط مشروع الاستقلال الوطني الفلسطيني. هذا كان هذا هو المشهد، وإذا كان هذا ما يخلقه «الأخر» فكيف تصبر نحن؟

هل الشعب الفلسطيني يتقدم بشكل وطني في سبيل تحقيق

## المرأة الفلسطينية ضحية للقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية

(تمة من ص ١٢)

أن هذا مفهوم خاطئ وبناء على أقوال منظمة الصحة العالمية، لأن مرضه الضحية، يميل الصحة النفسية والاجتماعية، ووضع المرأة الضحية، نظر له كخروجها من وضع المرأة الضحية، لهذا الكثير من القضايا التي تمكن وضع المرأة الضحية، ومنها عبر الزواج، النفسية، استغلال ومثال مع الرجل ووضع المرأة في اتخاذ القرار فيما يخص الصحة، والعنف ضد المرأة وغيرها.. هذه القضايا، أو القوالب، بعضها متدا - خاد - منها أرقايا معربة مربع المرأة في الصحة، فزجها إلى صناديق يركبون من الضحية، لا يركبون على الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية، أما المرض على البذر البيولوجي للمرأة وهذا لوجود غير كاف، لذا إذا أربنا الحديث عن وضع المرأة الضحية فلا بد من النظر إلى مجمل القضايا

في الأحياء - كيف يمكن سرور - قتل الحشرات في المناطق -

في الأحياء - كيف يمكن سرور - قتل الحشرات في المناطق -

## عطاف عليان، مرعى

(تمة من ص ١٠)

حساسا لمسير لفتاة ولا أعرف عطاف عليان، لا أعرفها شكلها وطولها وعصرها، لكنني أعرف أنها في غرفة مظلمة تصفي إلى وقع خطى الدجر الطالع، تصفي إلى نغارات المزا والكرامة، تصفي إلى نداء الأرض يحثها على الصمود، لها يقول لها، بينك وبين النصر خطوة. وأنت في سجونهم بلر الزوال للزود المرحلة. قد تكونين ضيقت أياها بلا عمل ومصاد في البيت.. قد تكونين ضيقت أياها بلا دراسة أو رية الأصحاب، لكلك لم تصغيه غداك القادم لا محالة برلم كل الظلم والطغيان.

عطاف عليان، أعلت الأضراب عن الطعام قريبا من المحتل وتحديا لهم واحتجاجا على تعسفهم، هذا قرارك ونحن معك في كل ما تقررين حتى تنتزعي التحرر والخروج إلى النور، لكن كان الأجدى لتصدي أكثر وتلفظي المحتل الجلد أكثر، أن تتعلمي من الشاعر العالمي الكبير ناظم حكمت، الذي كان يبل كل ما يقدمه له السجنان من طعام ليصمد أكثر ويلقاهم للترا أطول.

## اغتراب التسوية الحقيقية

(تمة من ص ١٠)

الاجتماعي والازمة الحاققة في المجال الصحي والتعليمي والرلة الاجتماعي. ومعضون القوانين يجعل من العدل مكان تسبها وقوانين لزيادة البطالة ونسف ما تبقى من دولة الرأية. لهذا القوانين تتسجم مع بئرو الهبة الطبية - الاجتماعية الحقيقية لهذه الحكومة، والتي مملها الأساسي اغناء الاغنياء، والمثار للفرار. وسأكتفي في سياق تحليل اليوم الإشارة إلى بعض الضربات المأساوية التي تعدها حكومة الكرارث في المجال الاجتماعي، حتى ندرك جيدا طابع المعارك المقبلة علينا والتي تحتاج إلى استعداد جدي.

في مجال الخدمات الصحية جاء قانون التسويات الذي يقره الحكومة لدفع قانون التأمين الصحي، الذي وفر تقديم الخدمة الصحية لكل مواطن والزم الحكومة بالقيام بتحويل ضمانات خدمات طبية، بغض النظر عن انتماء أي مواطن لأي صندوق مرضي. التعديلات المقترحة تعني الحكومة من الضمانات المالية، وهي وقت يعاني فيه الجهاز الصحي (صناديق المرضى) من مجز يبلغ أكثر من (٢) مليار شيكل. ونسب قاعدة توليد سلة خدما صحية واحدة لكل المواطنين. التعديل يعني خصخصة المجال الصحي وتحويل المواطن بواسطة وضعية الرأس، وآليات دفع أخرى بتحويل سلة خدماته الصحية، الزيادة لدى الطبيب، مقابل الخدمة في المستشفى، مقابل الدواء، مقابل العلاج للمرضى المزمنين، من أبرز وسكري وغير ذلك. ومضى ذلك بلورة جهاري خدمات في المجال الصحي، جهاز يقدم الخدمات الجيدة لن ذلك المال، لا لاهيا للترا.

وفي وقت تولد الموازنة الجديدة ٨-٧ مليارات شيكل لأصحاب ولايس الاموال الكبيرة، كمشيولات وامهيزات طرائقية تحت مظلة التجميع، فإن قوانين التسوية جاءت للاقتطاع من مخصصات الاطفال ومن مخصصات الفقراء ومن خدماتهم.

سيارات الاجرة ومن واقعي خراب الأثرية وغيرها. أن حكومة تقطع من لمة عيش المواطنين لتحويل آلة الحرب والدعوان والاستيطان والرأسبال الكبير تستعدي الارتقاء إلى مستوى المتوازية المطلوبة. أكيدا وتؤكد اليوم، وهذا ما تجده الجبابرة المرء، عن العلاقة المضطربة بين الضال من أجل المساءة وبين الضال من أجل لمة الجور والمعالجة الاجتماعية، من العلاقة الجديدة بين السياسة الرسمية المعاداة للسلامة وحق الفقراء بالتحرر والاستعداد بين السياسة الحقيقية لصالح المواطنين والدعوان الشعبية القوية من ذوي الدخل المنخفض، وأن الأثران تصعب الحركة الاجتماعية السياسية من أجل السلام والعدالة والمساواة وتوليد مكان القتل وقيمة العيش والجماعات الشعبية الأصابع.

كثيرة هي المشاعر غير العادية التي تكمن في نفوس الناس العاديين.

لا يوجد من يملك الاجابة الصحيحة على كل ما يحدث في عالمه.

لا تقع الخطايا بدون أن يكون هناك من يرتكبها.

الحقيقة المبرهنة هي التي يستحيل تنفيذ برهانها.

لا يمكن سحر الحقيقة في جوهرها، بل في الثمن الذي دُفع للوصول إليها.

لا يقدمون الضيافة للاربع في اوان سرعة الانكسار.

يعبر الفراق عما يدور في خلده بأحر مبعثرة.

من الأقوال المشهورة:

- يقول النمساويون: - صغير القوم أكثرهم رعاية.
- وتقول العرب: - كبير القوم خادمهم.
- يقول البيولونيون: - بعد أن تهبط الأرض تحت الرجلين.
- وتقول العرب: - بعد خراب بصرى.
- يقول الهولنديون: - لا يولد الاطفال من «أبو سعيد» بل من والد ووالدة.
- وتقول العرب: - يد لو حدها لا تصفق.
- يقول الكولومبيون: - يأكل من تحب لسانه (بمعنى انه يعمل ذواقا).
- وتقول العرب: - يأكل من عرق جبينه.
- يقول الهنود الحمر: - جرو الذئب يعوي.
- وتقول العرب: - فرخ البط عوام.

### جاذبيات

في حديثه عن اتباع تيار «الجمع والمخ» الاقتصادي، يرد أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الماحظ النادرة التالية، «يقولون أن رجلاً أكل على مائدة عليها أرغفة متباينة، فلما فرغ من الرغيف الذي أمامه قال: «يا غلام! هات قرسي»، فقال له: «وما تصنع بقرسيك الآن؟» قال: «وأركبه إلى ذلك الرغيف البعيد».

لكن، وإلى جانب هذه السخرية الجارحة من أهل الجمع والمخ والامساك، يحذر الماحظ من سياسة التفرط ويقول: «والأمر في الجهد يوجب التعذر، والأمر في التعذر يوجب اللز، والأمر في اللز يوجب الكبر يولد المقت، والأمر في المقت يولد الجور يولد باء، وذلك ما لا سبيل إليه».

ويعد أن يستخرج من «الامساك» ويحلز من القراط، يتحدث أبو عثمان عن المزايا الحسنة للعدان «الافتراكي»، وذلك من خلال حديثه عن:

### «تعاونية» الجوازات

• المرادفة هم أهل «مدر» الزائمة في مقاطعة خراسان الواقعة

# الجيش الأحمر الكشي

## • بقلم: د. أدوار الياس •

في بلاد فارس، ومن «تعاونية الاشتراكي» كتب الماحظ: - «وزعموا أنهم ربا ترافقا وتزاملا، فتغامروا وتلازموا في شراء اللحم، فإذا اشتروا اللحم تسوس قبل الطبخ وأخذ كل انسان منهم نصيبه وشكّه بخوصه أو خيط، ثم أرسله في خل القدر والتخايل. فإذا طبخوه تنازل كل انسان خيطه وقد علمه بعلامه، ثم التمسوا المرق، ثم لا يزال أحدهم يسأل من المحيط القطعة بعد القطعة، حتى يبقى الحبل لا شيء فيه. ثم يجمعون خيوطهم، فإن أعادوا الملازمة أعادوا تلك الخيوط، لأنها قد تشربت الدم، فقد رويت. وليس تفارقهم من طريق الرغبة في المشاركة، لأن بضعة كل واحد منهم تبلغ مقدار الذي يستعمل أن يطبخ وحده، ولأن الملوثة تخبث أيضاً والحطب والخل والشحم والتخايل، ولأن القدر الواحدة أمكن من أن يقدّر كل واحد منهم على قدر».

### من أقوال الحكماء

• في عهد جريدة «الاهرام» القاهرة الصادر يوم ١٣/٧/١٩٤٩، كتب عميد الادب العربي طه حسين: - «ولقد عرفت مطرانا، معجبا بشعره، مؤثرا له على شعر المعاصرين جميعا في الاطوار العربية كلها، لم استغن منهم واحدا ولن استغني عنهم».

في عهد جريدة «الاهرام» القاهرة الصادر يوم ١٣/٧/١٩٤٩، كتب عميد الادب العربي طه حسين: - «ولقد عرفت مطرانا، معجبا بشعره، مؤثرا له على شعر المعاصرين جميعا في الاطوار العربية كلها، لم استغن منهم واحدا ولن استغني عنهم».

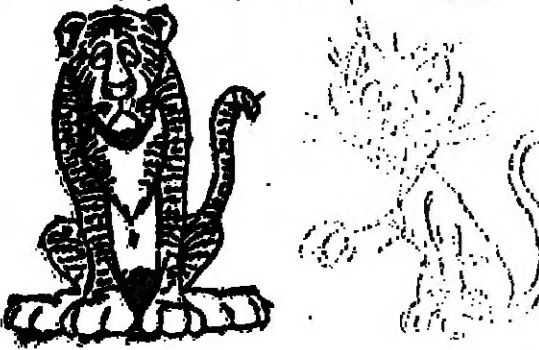
بعد إطلاق سراحه، وسبب ما تعرض له من ملاحقات ومطارادات ومضايقات، للم خليل مطران مبعثراته الثقافية والروائية ودخل إلى باريس، حيث انخرط في الحياة الاجتماعية والسياسية والأدبية ونهل حتى الانزواء، من منابع الشعر الفرنسي والسفر الانكليزي والشكسبير، وتعرف على أعضاء الحركة الثورية التركية وتركيا الفتاة، مما أثار حفيظة السفارة التركية التي دنت ضده لدى السلطات الفرنسية، فشدت عليه الحاقق. فسكر بالرحيل إلى تشيلي. لكن جلوده الشرقية العربية شدة إلى وادي النيل. وفي مصر، التي يقول عنها أهلها «أم الدنيا» ذاع صيت ابن المطران، ثلرا وشعرا. ولأنه كان مجددا ولبيا وعميق التحليل في شعره الذي كان يقع في نفوس الجماهير موقع الشعر، شكل مع حافظ إبراهيم واحد شوقي مثلثا شعريا متساويا الاضلاع.

لكن الدكتور طه حسين يقول في مقالته «الاهرام» آلة الذكر: - «كنت اسمع شعره وشعر حافظ وشوقي فأوتر شعر مطران في وجه حافظ وشوقي، لا احتاط إلا في ديباجته التي كنت أراها مقصرة عن معانيه بعض التقصير. وكان حافظ وشوقي يسمعان ويعرفان ولا يتكران. وكنت أزعج لهما أن مطران في المحدثين كأي قام في العصر القديم، وأنها وغيرهما من الشعراء يمشون حرد مطران كما كان شعرا» العراق والغام يمشون حرد أبي قام».

فماذا أثر طه حسين الشاعر خليل مطران في وجهه جسيم الشعر؟

رأى، لأن عميد الادب العربي أصيب بجناس متحري من قول ابن المطران في الحب: - «ولي الهوا، عتيق / من الهوى وليف / وللسم حديث / على المروج يند / وللأهر فكر / يرويه عنها الصير».

ولما، لأن طه حسين قد أصر، بصيرته الحادة، ما قصد ابن المطران في إحدى قصائده التي تتحدث عن جور وطغيان الحكام، من كبري الدارسي الذي قتل الحكيم بزرجمهر، لأنه وجه إليه نصيحة:



إلى رعمسيس الفرعوني الذي شيّد أمجاده على دماء الفقراء، إلى ليرين الذي أحرق روما، ليستسلم الشعر من ابن الخطب والليب، إلى السلطان التركي عبد الحميد، الذي استغل جهل الناس وتخلطهم وتخاذلهم، ومارس ضدهم اعتف اساليب الطغيان، كوله التي يمارسها معظم حكام هذه الأيام، في الشرقيين الأدنى والأوسط، مروراً بالشرق الأقصى، إلى الغربيين الأبعد والابعد. وفي الجهل والتخاذل والطفيلان كتب خليل مطران: - «وما كان كسرى إذ طغى في قومه / إلا لما خلقوا به فعلا / ثم جحوره فاستبد جحوما / وهم أرادوا أن يصول نصلا / واجهل داء قد تقادم عهد / في العالمين ولا يزال عضلا / لولا الجاهل لم يكريرا كلهم / إلا خلقوا أخوة أمصلا / لكن خلفن الاكثرين جناهم / ولع الملك وسوء البطالة

وفي قصيدة أخرى يقول ابن المطران: - «وكل قول خاطف ليروزهم / فيسر قيل له أم قيل كسرى»!

### البصير عن الدياروي!

بعد أن فشل، خلال قعدة الفتح في القنجان، في العثور على جواهر الجورل محمد أسعد الدياروي، الذي غادر تصفيته الكرميلية بدون أن يقول: صباح الخير يا حلون، لأنه يستحي من التساؤل، رزحت الجارتان «لحمة القمر» و«شمس الاصيل» كل على بسننها لتطبخ، في حدود الجوازات، هذه شلياطر وتلك مغربة.

رأى أنها عتيقة ومحببة للاستطلاع ومعرفة الجباب والمغايا، ولأنها تروحت على بكرتها المثل على «نادي البصير» المتحدين «بزعامه دابر عين حمراء»، صادت الجارة «كسرة» الثرائية إلى البصيرة في القنجان، على أمل التوصل إلى سر الدافع الذي دفع الدياروي إلى مفادته تصفيته وعاهله، هنا داري وهناك داري.

وبين هنا وهناك، شاهدت لائحة القنجان، الجارة «والفرارة»، شارعا ألياليا، أطول وأعرض من الشوارع التي يشقها الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، وتسهر عليه أم ومخالفين من الساميين واللاسامين. ومخالفة أن تخط في التعرّف عليه بين خلق الله وحشوده، ويطلع لها مستوطن أمريكي يسم ببنها. فلفقت «كريمة» في لغها القنجان وهشت:

- أهر ريان.. عليك الامان.. يا مسعد الجيران! ولان الدياروي، وبعد مرور العديد من السنوات، لم يظهر ولم يبط من القنجان، ومخالفة أن تصاب برقعة ارتدادية، استعجبت «والفرارة» بزعم نادي البصير المتحدين «دابر عين حمراء» الذي كان منطبقا على الأرض، متعللا باستراحة المحاربين. فقلن على رجليه واجعلني الدج الموصل إلى بلكون جازته قبرا.. وقيل أن يقول له أحد: وض.. شرف.. الدياروي طابع فين؟ قاله: - هذه الطريق الانطلاقة تؤدي إلى

### سوق الخصمضات

• ولأن «الفرارة» سألت عن شيفضة الشخصيات السائرة على الطريق، قال «دابر عين حمراء»: - «انهم مجسومة من أعضاء الكنيسة وروسا السلطات المحلية، الذين عودوا على طليابهم الزبانية إلى معظم وفروج فرج» ومضى ومضى.. وسلك! - ولعل ينقمن منجنا احتججا: - لا.. ينقمن ولمة سلطانا: - ولما لم يزعما! - حشة الاحتفالات سيخروفا!..

1375 من أجل



حملة " المال الأبيض " 2  
100,000 ₪ كل اسبوع!



● حيفا - لمراسلنا الفني -  
بدأت أمس الأول، في المخرج  
البلدي / حيفا، المراجعات الأولى  
على مسرحية «عطيل» لرائد  
المخرج الإنجليزي وليسام  
شكيبير، وهي من ترجمة نيسم  
ألوني، وإخراج يوسي بولك.

الفنان جوليانو مير / خميس،  
والى جانبه طال كهانا ليفيشتس  
(ديدمونه)، جال زايد (ياغوا)،  
مايا معوز (اميليا)، جال هوبيرغ  
(كاسيو)، يورام طوليدانو

- ❑ احدى الشركات تطبع ملصق دعائي على (٢٠٠) مليون موزة و (٥٠) مليون برتقالة!
- ❑ شرك جديدة تحاول كسر احتكار «والت ديزني» لهذه الأفلام ❑ عشرات ملايين الدولارات تصرف على الدعاية فقط! ❑

● بدأت حرب الرسوم المتحركة في الولايات المتحدة مع انطلاق ثلاثة استوديوهات أمريكية، هي «فوكس»، و«ويرنر» و«ديزني»، في إنتاج أفلام الرسوم المتحركة طويلة بهدف غزو سوق مرهقة تستلزم عليها تشاكة والد «ديزني» مع مقبرة عدة من دودن إلى منازع.

انفتحت الحركة لشركة «فوكس»، يوم الأحد الماضي، في نيويورك، إذ تقليم احتفالاً ضخماً بمناسبة أول عرض لأفلام رسوم متحركة طويل من إنتاجها وهي بعنوان «انسانسان» وستسويحي من قصة إن إن قصير روسيا ميكولاس الثاني، وتسيهداً للعرض الفعلي لها الفيلم على الناشات الأمريكية في ٢١ تشرين الثاني الجاي.

وفي منتصف العام ١٩٩٨ تدخل شركة «ويرنر» الحركة مع فيلمها الطويل الرسوم المتحركة «البحث عن كاملوت» عن أسطورة وفرسان الطاولة المستديرة، يليها الاستوديو الجديد «ديزني» الذي شارك في تأسيسه ستيفن سبيلبرغ، مع فيلم «أمير مصر» المستوي من حياة النبي يوسف.

وقد وفقت الشركات الثلاث مليار دولار تقريبا لتطوير وتعمية فروعهما اليوم المتحركة.

البرهان المبتكر المصممي «ديزني» مصمم بحسب بيتر شيربين، مدير قسم «ميز كورب» بالملكة و«فوكس» على الصعيد وهو عازل على بلد قاصص الجوهو الحيلة «لورينغ» و«اناسازيا».

قد يلجسون حيلة وانتزاعية بتكليفه أن مؤلفي «ديزني» قد يلجسون حيلة وانتزاعية بالمنتجات المترتبة «اناسازيا» وراء «ديزني» الذين عرفوا الملاحقة. أما سبيكة الطفرين «بي» «بي» التي تملكها «ديزني» فقد رفضت بث اعلانات ل «اناسازيا» في برنامجها «عالم الممت».

وقال رئيس التوزيع في «ديزني» فيل بارلو مخاطباً منافسيه: «نريدون اللعب مع الكبار؛ أهلاً بكم في هذا النادي».

[illegible]

مشكلة الحرس  
تطرق لها د. زيدان  
تتبعني في مشهد  
الجلالات وهي واحد  
المشاكل التي يعانيها  
العاملون في جمعية  
السرطان بين المرضى  
أحدى المريضات  
أحدى ترى متفائلة  
وفي في السلائل  
عمرها ، اكتشف عث  
قبل اشهر قليلة ، ا  
كاشفت على انها  
يستوعبوه ، . وكان  
عندهم اخلاء  
الأخرين وابقاه  
تامة ، وحسب ما  
الجمعية ، تقدم مس  
لكل مرضى خلا  
الأولى من اصابت  
الى عين تنظيم  
الأدوية مع مؤس  
الوطني ، والجمعية  
توسل لكل مريض  
بإدارة الهرة ، د  
إبرسل لها التفسير  
بريد فترتها ويم  
الاسماء و  
العلايين ، استند  
البردي من بيت  
حتى وصل الى  
مفتت حسدا  
الفرق وجميع  
السرطان ، الى  
التي ، واعتبر  
بنت الى آخر  
أنا غضبت ، إذ  
التي والاصات  
التي

100

المجلس التشريعي - 31.12.97

بجلى البر عدد محلى من اعطيه وزرم منتجات تنوفا المشاركة فى الحملة ونفوز كل اسبوع 100.000 ش.ج وبعشرات الجوائز المالية الاخرى!

سعداء القاصدين به ... ما بين ...

هذه المشاركة على غاملي لثوبل بروماركت كيمو برلنر لليمستر ولاء علاقاته  
سلفسار - موكيد الجملة 03-6884477 - الجملة ليمستر (الجملة)

**תנובה**   
מגדל תנובה

الشخصية والديمون الشاركة طالع خاص يصل فوراً إلى من جمع أكبر عدد من  
الأسئلة. والجميع معاً أكبر عدد - يحصلون على 100,000 ش.ج

بالإضافة إلى الجائزة الكبرى، يحصل كل أسبوع 30 مشاركاً جمعوا أكبر عدد  
يكن من الأخطاء على 1000 دولار كل واحد.

كل المذبح لعل حيدر

يُمكن البندم بتذوق اللآلئ حاملةً لآلئ الأبيض من لؤلؤنا تعود مع 100,000 ريال  
كل لشبوع (على مدار 1 أسبوع ١٨) ومن يجمع أكبر عدد يمكن من الاشتراك بدور

جميع أكبر عدد ممكن من أنشطة التلويحهم الخاصة بمقدمات قنولاً العالمية كارلو

بالرؤى، تحصل على خبرات جديدة ومفيدة معويست - من كافة الزمر والذوات وكذلك خليب غسقي (طليبا في سيارة الماركسيه) وجنبه جهور حلال (تحقق بالرمه) تحصل الى تقيست (أو الزمر) التي معنا والتفاضيل



# أهلاً لشباباً لحنها شاهد..



حسين مهنا

«... مرعى لفتناتي للحباء... ومرتعاً لطفولتي العجفاء... كنت أيها الجبل!»

وأسعد هذا (بشبيب) طول النهار  
على السن حيناً  
وحيناً على شفة لا تمل الجذل  
وأهلاً لشبابه  
لحنها شاهد أنهم  
قدلة بعينيك  
أو - ربما الكحل -  
لكن  
لعينيك يا ذا الجلال  
لعينيك  
لحن  
نظ  
الكحل

وأسمت رؤاي بقايا طلك!  
لكم كنت أسعد تلك الشماريح  
أصعد كما ألقط بعض شموخك  
أمسح عن مقلتي الطفء الحياء  
وأقطف عن مقلتيك أشعث الأمل  
وأحلم  
كم أعود لأحلم  
هل ترى قد يعود قطيع من الغر يسعي  
مع الصبح يسعي ليرعى  
ويؤنس تلك الفلن!  
فأهلاً لذكرى قطيع طواه الزمان  
وأهلاً لأسعد - راعي القطيع -

بعائني السفسح أتى نظرت  
يطول العتاب  
تهدني الذكريات  
ونبعث في أريج الطفولة  
أرجع طفلاً لواء الجذل  
أحن إلى الشبح في راحتك  
وأصغي إلى النوح  
حين تردد همس الزفايق  
خفق البواشق  
(شبح) الجذل  
وأسأل  
هل ترى ما تزال مراعي صباي هناك -  
كما أبعثها رؤاي  
أم أن المزاعي هشيم

قصة للكاتبة العراقية هدية حسين

## ذاكرة للفراغ

يترقب أمام بوابه قاطط الناس، مسرّ القوم، متعجباً مثل جلع ميث... خط من وهم يتلجلج في العينين الكاديتين، وهم من جرح غائر في الروح، يتنهد ببطء شديد، ينغز من حين لآخر مذكرات آباء بأخر الذين وحلوا...  
الأحلام من حوض أشباح تخفي تارة وتشاكس الرأس المقل بجوار العير تارة أخرى... يد ناعلة بأصابع محروقة تلوح أن لم يعد لهم أي وجود... جسد أمضه سنوات الجوع والحروب وانتظار الذي لا أمل في مجيئه...  
الغبراء الذين يبرون بالقرب منه، يحذرون إليه، برينة مرة ويعدون أكثر من مرة ثانية، وهم بجسدهم الناحل يقبض بيده الملوحة على الفراغ، ويرى ما لا يراه الآخرون...  
في الرأس المقل تتشكل الصور وأبعاد مضطربة لبدار لا تطالع قامة الرجال، خلف الجدار بنا - ضيق لا أحد يعرف ما تحويه غربة الصنعة، وليس من أحد - في الأزمة القابرة - تلك لفر انقائه المعصية، كان الأمر يشبه إلى حد ما ذلك الخط الفاصل بين الحياة والموت، أو جز الموت الذي لا رجعة فيه... أطلق على الأجداد «دروب الصند» صارد ودراب الآباء، حواسهم على الضبابي، أما الأبناء فقد توالفوا لخيادهم مثل حكايات غرامية استلكتها طفرلتهم من أفواه العجائز...  
- معمره غلب الرجال  
- قالت المرأة لقصي في المأخرة وهي تنهد  
كان الرجل قد استسلم - للشد - هذه البسبب ودلع البسبب  
- مطلع الضني إليه، يلفظ حيث تحضر اليد الملوحة، وأد لم...  
ير فينا أرتبك وأطلق ساقيه وأكشا إلى الجهة المقابلة من الشارع... من هناك راح يلقني نظرة أخيرة على الرجل قبل أن يغيب خلف بناء طيني مهجور...  
الشارع ضيق، يبدو جسده المسفلت اللتوي مثل العس - تحت أضعة الشمس الحارقة... يهوت للقرأء فجعل جرائده، متناثرة على غير اساق، تتصعب على بعد أمتار منها (كوز) الطابوق التي تثقت دغائها الأسوة ليل نهار، أما الجانب الثاني فقد انكشف للقضاء الشامع والنباتات الشوكية...  
في هذا الجانب وقف الرجل (المعمره) يحمل على كتفيه سنوات صيرة المستعصية على التعجيل، يمكن أن تقدرها بفلاتين، ولا غرابة أن كانت خبيثة سقة، فالجرب التي خاضها جعلت رأسه شبيهاً والجرح أمض سقة، فالجرب التي خاضها جعلت رأسه شبيهاً، ولف مثل جلع متعجب، ظهر إلى البورت، ووجهه نعر القضاء المنفذ حيث يرى ما لا يراه العابرون:  
- أنهم يرحلون  
قالها بعد دهر من الصمت والصبر معاً، في الوقت الذي كان أحدهم ير بالقرب منه بسخرية لأدع، فهم - قال عابر السبيل - فزوا وجداً حياة أفضل ولكن يغيب بقعة في بحر هائج صرخ البهت:  
- إلى ابن يبعده؟ قل لي إلى أين أنتصر عابر السبيل جسده مشقة من بين الأصابع النازقة، وحث الخطى  
- ما الذي دعاك للحديث معاً؟  
- أبالك أن تتورط ثانية  
فايت المتباعد في الذي الشامع كان شبيهاً لم يهلك من قبل، عادوا يلقون النظر إليهم.

### قصيدة من الشعر العربي (الشيخ) في بلاد فارس



\* ترجمة وتقديم: محمد الخالدي \*

لم يشهد تاريخ الشعر الفرنسي الحديث، على تنوعه ولرائه، شاعراً في تفرد ميلوش وغموضه، فهذا القادم من لوتوانيا الذي اختار الفرنسية لتكون لغة الكتابة عنده، لم يكن يشبه أحداً ولم يشبهه أحد، وأن ذكرنا في بواكيره خاصة بشاعرين متقربين آخرين هما «بودلير» و«فولكلن»، ولد أوسكار فلاديسلاف ميلوش عام ١٨٧٧ في روسيا البيضاء من عائلة نبيلة. فنشأ في وسط إلتقت فيه أكثر من ثقافة، فبالإضافة إلى اللغة البلطية التي كان يتكلمها الفلاحون العاملون في أراضي العائلة الشاسعة، كانت مربيته فرنسية، أما جدته فكانت مغنية أوبرا من أصل إيطالي، كما كان أفراد العائلة يتكلمون الألمانية والإنكليزية، وكان عليه أن يختار لغة يتجذر فيها فاختار الفرنسية، في عام ١٨٨٩، استقر ميلوش في باريس ومنح الجنسية الفرنسية عام ١٩٣١، وذلك قبل وفاته بثمانين سنوات.

كان ميلوش صوفياً من طراز خاص، تشبّع بأعمال التصوفيين الكبار أمثال «سويدينبورغ»، و«جاكوب بوهمي» و«ريكارت» و«دياراسيلس»، وغيرهم. حاول من خلال بحثة المضي في أسرار التوراة وكتب المتصوفة أن يخلق ما أسماه «بالحج إلى الينابيع» وأن يفلت من أسرار الزمان والمكان، فكان على حد تعبير أحد الدارسين لأثاره - «معاصر لجميع العصور». وكان هدفه من ذلك كله معرفة السن وراء غلاب الإنسان ونيله، ترك ميلوش أعمالاً شعرية متنوعة وثلاث مسرحيات ورواية واحدة شغلت وما تزال العديد من الدارسين ممن حاولوا فك أسرارها المبهمة. بالإضافة إلى مجموعة من أساطير وحكايات بلاده لوتوانيا وبعض الترجمات أشهرها ترجمته لـ «فاوست».

\*\*\* \*\*

ضعي رأسك الخريف في الخلو على ركبتي، قصي علي بأن هناك سفينة كبيرة وحدها، وحدها فوق سطح البحر  
لا تنسي أن تقولي لي أن أضواءها مفرورة وأن أشربتها المصنوعة من القماش تضحك الشتاء.

\*\*\* \*\*

حدثيني من الأصدقاء الذين قضوا منذ فترة طويلة إنهم ينامون في القاهر التي لن نراها أبداً هناك بعيداً، بعيداً، في بلاد لونها بلون الصمت والزمين ولو قبض لهم أن يعودوا لأحببتهم كما يشتهون أن يكون الحب

\*\*\* \*\*

في الجارة القريبة من النهر ثمة بياض هرجون يغنون لأن صمت أرواحهم يخيفهم، ووالقدا على عتبة بيت الساعات الذهبية يرسم الظن شعار الصليب على الجوز والذهب (بهيد الجنوبي)

حيث يكف الضعيف عن قول نعم والكبيراء عن قول لا  
حيث يكف الأمل عن تعذيب البشر السليمين

\*\*\* \*\*

آ... أجل، هناك، تحت الصليبان، بالقرب من البحر اللامبالي الذي لا يفكر إلا في الزمن الماضي، سوف يجد كل الباحثين في نهاية المطاف أرواحهم تنتظر بائسائتها الفلقة وعزاء أكيدا من ليال أفضل

\*\*\* \*\*

صنعي هذه الكحول على النيا أو صدي الباب جيداً ففي قلبي مخرومون يزعجون بزوا  
تكان الموسيقى كلها قد ماتت حفا ولكن الساعات أطول ما هي عليه كذلك أريد أن أرى فيك ضئيلة البتة لا تكوني فقط في ملهني العلوبة صديقي هناك يحان نتصاعد من سطح كوخ في اللسام لك وجه يوم حياتك الجميل

الزمن القديم الذي لا هدف له يريد أن نحيا وإن لبكي، ولنشك مع مطره وريحه.  
لم لا يريد النوم دائماً في فندق الليالي اليوم الذي يهدد الساعات بواسطة عصاه الشبيهة بعضا المتسولين؟

\*\*\* \*\*

الضوء فائر في ردهات مستشفى الحياة بياض الجدران المريض هو مجموع خواطر غالية والرأفة التي ترى بأن السعادة تصاب بالسام تنزل تلج السماء الفارغة على الطيور الجريحة للسكنية

\*\*\* \*\*

لا توقظي الصباح فهذا الغروب صديقنا إنه لا يظن أبداً دون أن يحمل إلينا بعضاً من الماضي ولو طرده من غرفتنا، فإن للطر والريح سنوب يسخران من معجنته الرصاصي البائس  
آه، لو كان هناك حقاً مخلوق في هذه الحياة الدنيا لما كان ذلك إلا في القاهر الوفيرة الطيبة

\*\*\* \*\*

١٣٧٥ من أول



